


# الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة — ٨ صفحات

القدس ـ الاربعاء ـ ١١ أيار ١٩٨٨م ـ ٢٥ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٣٠ ـ السنة السابعة عشرة
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY 11 MAY 1988 – NO 4730


### ناطق اسرائيلي : اكتشاف خلية فلسطينية استعدت لهجوم انتحاري في تل أبيب

تل أبيب ـ ا.ف.ب ـ زعم متحدث باسم الجيش الاسرائيلي أمس اكتشاف خلية لحركة "فتح" في منطقة غزة كانت تستعد للقيام بهجوم انتحارى في تل أبيب.

اضاف المتحدث أن افراد الخلية اعتقلوا الاسبوع الماضي. ولم يوضح هوية الاشخاص المعتقلين واكتفى بالاشارة الى انهم من مناطق رفح وخانيونس ودير البلح.

وحسب المتحدث كان مقررا أن يقوم أحد افراد الخلية بهجوم انتحارى ضد محطة الباصات في تل أبيب بان يفجر نفسه فيها بكمية كبيرة من المتفجرات.

واتهم أفراد الخلية خصوصا بوضع قنبلة في مدرسة شمال تل أبيب في شباط وبتفجير عبوة في حاجز للجيش مما أدى الى جرح أربعة جنود.

# إضراب شامل في الأرض المحتلة
## مظاهرات ورشق حجارة ضد أهداف إسرائيلية
## استمرار حظر التجول على مناطق في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان الاضراب التجارى الشامل عم الضفة الغربية وقطاع غزه لليوم الثاني على التوالي وتم تعطيل المواصلات العامة.

وقال راديو اسرائيل ان الشاب رايق حسن موسى (٢٥ عاما) من قرية رامين قضاء طولكرم اصيب بعيارات نارية ونقل الى مستشفى طولكرم للعلاج.

وذكر راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح نتيجة رشقه بالحجارة في أثناء تفريق المظاهرة التي اندلعت امس في رامين.

واضاف راديو اسرائيل ان بعض احياء مدينة غزه شهدت امس مظاهرات تمثلت في القاء الحجارة نحو السيارات العسكرية.

كما اقيمت حواجز من اطارات السيارات المشتعلة على الطرق.

وذكر راديو اسرائيل ان شابا من سكان خانيونس اصيب مساء امس الاول بجروح خلال قيام دورية عسكرية بتفريق متظاهرين تجمهروا امام الجامع الكبير في المدينة، والقوا الحجارة وزجاجة حارقة باتجاه الدورية.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية رفعت صباح امس منع التجول عن حي الشيخ رضوان في غزه، بينما ما زال منع التجول مفروضا على مخيم الشاطئ ومخيم جباليا.

واضاف راديو اسرائيل ان ...

البقية ص ٨



مواطنون لبنانيون يهربون من الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية حاملين حوائجهم الضرورية طلبا للنجاة، حيث تدور في المنطقة معارك شرسة منذ يوم الجمعة الماضي بين "امل" و "حزب الله"

### بعد كشفه في المؤتمر الصحفي عن وثيقة التهديد الأمريكية
## عرفات يحذر الإدارة الأمريكية من مغبة الاقدام على عمليات إرهابية ضد قادة المنظمة

بغداد ـ ا.ف.ب ـ حذر الاخ ياسر عرفات الولايات المتحدة الاميركية من مغبة الاقدام على عمليات ارهابية ضد قادة منظمة التحرير الفلسطينية وحملها مسؤولية اى عملية من هذا النوع مماثلة لجريمة اغتيال الشهيد القائد "ابو جهاد"، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده فجر امس في بغداد وكشف فيه النقاب عن تلقيه وثيقة اميركية رسمية موجهة الى منظمة التحرير الفلسطينية وتحمل تهديدا وتحذيرا اميركيا له شخصيا ولجميع القيادة الفلسطينية تحت زعم انه قد يكون وافق شخصيا على شن ما اسمته عمليات ارهابية ضد امريكا في الخارج كانتقام لجريمة اغتيال "ابو جهاد".

وقال "ابو عمار" في مؤتمره الصحفي اننا نحمل الادارة الاميركية مسؤولية كل ما سيحصل للقادة الفلسطينيين، مشيرا الى انه ابلغ التعميم او الوثيقة الاميركية الخطية الى الامم المتحدة والى حكومات الدول العربية.

واضاف انه يتوقع اى شيء ابتداء من يوم امس من قبل الولايات المتحدة الاميركية. وانه لم يستبعد اغتيالات جديدة لبعض زعماء منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ان منظمة التحرير اتخذت تدابير امنية احترازية في كل مكاتبها اثر التهديدات الخطية الاميركية.

واعتبر عرفات ان هذه الوثيقة الذى اكد انه حصل عليها بواسطة دولة عربية تشكل تهديدا مباشرا للقادة الفلسطينيين ونفى نفيا باتا ان يكون خطط لعمليات كهذه مشيرا الى انه ساعد في الماضي على انقاذ رعايا اميركيين.

من جهة اخرى، وزع عرفات على الصحافيين الموجودين والذين دعيوا ليلا الى هذا المؤتمر الصحافي بيانا من منظمة التحرير الفلسطينية يتهم الولايات المتحدة بتدبير اعمال عدوانية ضد منظمة التحرير وقادتها.

ويوضح البيان ان اتهامات الارهاب الموجهة لمنظمة التحرير

البقية ص ٨

### في إطار دعمها وتحالفها الإستراتيجي مع تل أبيب
## "فيتو" اميركي في مجلس الأمن ضد مشروع قرار يدين العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في الجنوب اللبناني

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ استخدمت الولايات المتحدة الاميركية امس حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار يدين العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب اللبناني، ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، وذلك في اطار دعمها وتحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل.

وقد صوت الى جانب مشروع القرار ١٤ دولة من اصل ١٥ اى باستثناء الولايات المتحدة الاميركية التي استخدمت "الفيتو".

وقالت انه باستخدام امريكا لحق "الفيتو" على مشروع القرار هذا، فانه سيكون ثاني "فيتو" اميركي لهذا العام يستخدم في مجلس الامن ضد قرار يتعلق بالتدخلات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، وذلك في اطار تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل، ودفاعها عنها في كافة المحافل الدولية.

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت خلال المناقشات التي جرت في المجلس حول شكوى لبنان ضد اسرائيل امس الاول ادخال تعديلات على مشروع القرار لتجنب اللجوء الى "الفيتو" غير ان هذه الاقتراحات رفضت واعتبرت غير مقبولة من قبل دول عدم الانحياز الست الاعضاء في المجلس /وهي الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغسلافيا وزامبيا/ التي تقدمت بمشروع القرار وكذلك رفضها لبنان.

وخلال المناقشات ايضا دان ممثلو ١٥ دولة بينها الاتحاد السوفياتي والصين والمانيا الغربية وايطاليا وتونس وقطر وليبيا والسنغال التدخل الاسرائيلي الجديد في لبنان.

واعلن المندوب الالماني الغربي الكونت الكسندر يورك فون وارتنبورغ انه مع العلم بان الهجمات الفردية التي تنطلق من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل غير مقبولة، فانها لا يمكن أن تبرر العمل العسكرى الاسرائيلي الذى حصل الاسبوع الماضي.

ورأى المندوب الايطالي موريزيو بوكي ان هجوم من هذا النوع لا يمكن الا ان يزيد الوضع اشتعالا بدلا من المساهمة في خلق مناخ من الامن على الحدود.

هذا وحصلت خلال المناقشة مشادة بين السفير اللبناني رشيد فاخورى والممثل الاسرائيلي جوهانان بيين عندما تدخل هذا الاخير مجددا للتشدد على كون العملية الاسرائيلية التي حصلت في جنوب لبنان كانت نتيجة وضع سببه الوضع السياسي غير المستقر في لبنان.

واعترض فاخورى على هذه الطريقة في عرض الامور ودعا اسرائيل الى تطبيق قرارات مجلس الامن.

# محليات

رام الله ـ ١٩٨٨/٥/١٠

شهدت مدينتا رام الله والبيره ولليوم الثاني على التوالي اضرابا شاملا شلت فيه حركة السير وامتنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم، وذلك تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة، والتي دعت الى جعل هذين اليومين تحية لاول كوكبه من شهداء الانتفاضة، وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس حيث اكدت فيها على تجسيد سلطة الشعب.

وقد استمر الاضراب العام في المدينتين.

رام الله ـ ١٩٨٨/٥/١٠

لا زال الحصار العسكرى مستمرا على مناطق مختلفة من مدينة رام الله منها قرية كفر مالك ١٢ يوما وقرية رأس كركر ٨ أيام والجانيه ٨ أيام كفر نعمه، وهذا لا زال قطع التيار الكهربائي والماء مقطوعا عن تلك القرى.

جنين ـ ١٩٨٨/٥/١٠

قام الشبان الملثمون مساء امس في مدينة جنين باحراق محل المدعو حسين عطا عطا الواقع في سوق الخضار، وذلك لعدم التزامه بالاضراب الشامل.

بيت لحم ـ اقتحم جنود الاحتلال فجر أمس منزل المواطن مصطفى يوسف اخميس في حي الدوحة بيت جالا وقاموا بتحطيم بعض محتويات المنزل والقاء قنابل الغاز بداخله واعتدوا على اصحابه بالضرب.

جنين ـ ١٩٨٨/٥/١٠

قام الشبان في بلدة قباطيه ويعبد برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغه، والتي قامت باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز، هذا ولا زالت الاعلام الفلسطينية مرفوعة على اعمدة الكهرباء في كل من قباطيه، عرابه، يعبد، اليامون، والسيله الحارثيه، وجبع.

رام الله ـ ١٩٨٨/٥/١٠

اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال اليومين الماضيين نقاط مراقبة على جميع المراكز الحكومية تخوفا من تعرض تلك المراكز لعمليات رشق حجارة.

هذا واقيمت نقاط على مكتب الهويات ودائرة الاراضي والضريبة في المدينة.

رام الله ـ ١٩٨٨/٥/١٠

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بمحاصرة قرية نعلين غربي رام الله والقرى المحيطة بها منذ حوالي ٤٠ يوما وذلك باقامة الحواجز الاسرائيلية شبه يومية على مداخل القرى المحيطة بالمنطقة مثل راس كركر، دير عمار، خربة بني حارث.

رام الله ـ تعرضت سيارة اسرائيلية صباح امس للرشق بالحجارة على طريق القدس ـ رام الله مما ادى الى تحطيم زجاجها الامامي.

### سنيورة وأبو رحمة يطالبان بإنهاء الإحتلال
## مؤتمر الإشتراكية الدولية يناقش قضية الشرق الأوسط
## المندوب السوفياتي يؤكد ضرورة دعوة م.ت.ف للمؤتمر الدولي

مدريد ـ أجرى مؤتمر الاشتراكية الدولية نقاشا امس في مدريد استمر ثلاث ساعات حول قضية الشرق الاوسط تحدث فيه المندوبون والمراقبون.

وتحدث في المؤتمر الزميل حنا سنيورة المحرر المسؤول للفجر والمحامي فايز أبو رحمة اللذين طالبا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد المندوب المصرى تاييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشارك فيه وفد فلسطيني ـ اردني.

وقال المندوب السوفياتي ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل واستمرار مسيرة السلام مرتبطان بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام وتسوية أزمة الشرق الاوسط.

واوضح ان الاتحاد السوفياتي يريد أن تكون للمؤتمر المقترح صلاحيات ولكنه لا يرفض احتمالات اخرى. كما انه يريد ان توجه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر. وفي هذه الحالة أيضا لا يرفض الاتحاد السوفياتي امكانيات اخرى لتمكين المنظمة من المشاركة في المؤتمر بشكل او بآخر.

وربط المندوب السوفياتي كل ذلك بقمة موسكو التي ستعقد في اواخر الشهر الحالي بين الزعيم السوفياتي غورباتشوف والرئيس الاميركي ريغان والتي سيتقرر فيها ما اذا كانت مسيرة السلام ستستمر أم ستبقى جامدة.

كما تحدث في المؤتمر شمعون بيرس وزير الخارجية

البقية ص ٨

### المعركة
## شعبنا قادر على حماية قادته من الإرهاب الأميركي

لا يحتاج اى امرئ لطول جهد ليثبت أن الولايات المتحدة هي عدو الشعوب رقم واحد في العالم، رغم جميع حملات الدعاية ومساحيق التجميل التي تضعها لتحسين وتجميل وجهها القبيح الذى يجسده ويعبر عنه حاليا رجل "الكابوى" القابع حاليا في البيت الابيض.

واليوم ياتي كشف الاخ ياسر عرفات عن رسالة التهديد الاميركية الموجهة له ولجميع قادة منظمة التحرير الفلسطينية لتعيد تاكيد حقيقة الولايات المتحدة وموقفها المعادى لقضية شعبنا وقادته المخلصين والممثلين بابي عمار واخوانه ورفاقه.

فهذا الصلف الاميركي ضد قادة شعبنا والذى ياتي تحت سمع وبصر العالم باسره لا يمكن تفسيره الا كما فسره الاخ أبو عمار في معرض رده على سؤال لاذاعة "مونت كارلو" حول تعليقه على الرسالة الاميركية حيث قال "يكاد المريب ان يقول خذوني".

فالوثيقة الاميركية التي تتهم "ابو عمار" والقيادة الفلسطينية بالاعداد والموافقة على ما أسمته القيام بعمليات ارهابية ضد الولايات المتحدة انتقاما لاغتيال "ابو جهاد" ليست سوى مناورة من قبل ادارة ريغان في محاولة يائسة للخروج من المأزق الذى وقعت فيه جراء جريمة الاغتيال هذه حيث تشير كافة الدلائل الى تورطها في الجريمة النكراء.

كما انها تدلل على ان الولايات المتحدة تسعى لتبرير نهجها القادم، والذى يتجه نحو تورط أكبر في العمليات الارهابية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

ويمكننا القول أيضا ان الولايات المتحدة الاميركية وبعد

البقية ص ٨

### الاتحاد السوفياتي يؤكد :
## القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ستكون مدار بحث لقاء جنيف اليوم

موسكو ـ الوكالات ـ اكد الاتحاد السوفياتي أمس على أن قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية ستكون مدار بحث في أثناء المفاوضات السوفياتية الاميركية على مستوى وزراء الخارجية التي من المقرر ان تعقد اليوم في جنيف للاعداد للقمة القادمة بين غورباتشوف وريغان.

وقالت وكالة أنباء "تاس" الرسمية ان موسكو /تؤكد على اهمية مبدأ توازن مصالح جميع الاطراف المعنية في النزاع العربي ـ الاسرائيلي كأساس للتوصل الى حل عادل وشامل في الشرق الاوسط/.

وشددت تاس على أن هذا المبدأ يجب أن يشكل اساسا للبحث عن الحلول البناءة والمقبولة لجميع جوانب النزاع وخاصة القضية الفلسطينية.

واضافت /ان هذا الموقف يقتضي الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والتمتع به بنفس القدر المضمون لاسرائيل/.

واكدت "تاس" على أن ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير يعتبر قضية تخص الفلسطينيين انفسهم وليس لاحد غيرهم الحق في حل مسالة شكل دولتهم المقبلة.

واختتمت "تاس" تعليقها بالاشارة الى أن للاتحاد السوفياتي موقفا يختلف عن الموقف الاميركي ازاء منظمة التحرير ودورها في عملية التسوية التي تحاول واشنطن ابعادها عنها مشددة على أن موسكو ترى استحالة حل القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

## "البرافدا" تؤكد ضرورة إعادة إحياء التحالف الفلسطيني السوري ـ اللبناني الوطني

موسكو ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة "البرافدا" السوفياتية في عددها الصادر امس الاول على ضرورة اعادة احياء التحالف الفلسطيني ـ السورى ـ اللبناني الوطني لمواجهة المؤامرات والتحديات التي تستهدف الامة العربية عامة والشعبين الفلسطيني واللبناني خاصة.

واضافت في معرض تعقيبها على العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب اللبناني ان اعادة احياء هذا التحالف تشكل في ضوء هذه العملية ضرورة ملحة لمواجهة عمليات اخرى على غرارها من المتوقع ان تقوم بها اسرائيل قريبا.

واوضحت ان الهدف من مثل هذه العمليات هو الالتفاف على احداث الداخل وصرف الانظار عنها الى جانب التلويح بالقوة بعد ان فشلت هذه القوة في منع استمرارية ما يجرى في الارض المحتلة.

وأشارت الى ان من بين اهداف العملية ايضا هو عرقلة عملية اعادة تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية التي سيكون لها تأثير واضح على اعادة احياء التحالف الفلسطيني ـ السورى ـ اللبناني الوطني.

كما اشارت الى الترابط بين ما يجرى في الداخل وما يجرى في الجنوب اللبناني من قبل رجال المقاومة.

## المبعوث الجزائري يواصل جولاته في الأقطار العربية لعقد القمة

بغداد ـ واصل المبعوثون العرب زياراتهم للاقطار العربية في سياق التحضير للقمة العربية غير العادية التي دعا الى عقدها الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد.

ففي هذا الاطار ذكرت وكالة الانباء العراقية أن وزير الخارجية الجزائرى أحمد طالب الابراهيمي وصل بعد ظهر أمس الى بغداد قادما من الاردن في زيارة قصيرة للعراق.

وأضافت الوكالة ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز استقبل نظيره الجزائرى لدى وصوله الى العاصمة العراقية.

## الحكومة المصرية ترفض استقبال مسؤولين إسرائيليين لمناقشة "جهود السلام"

بيروت ـ كونا ـ رفضت الحكومة المصرية استقبال مسؤولين اسرائيليين لمناقشة ما اسمته الحكومة الاسرائيلية افكارا جديدة" تتعلق بجهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة "السفير" اللبنانية في نبأ لها من القاهرة عن مصادر مصرية وصفتها بالمطلعة ان الحكومة المصرية رفضت طلبا ثانيا للحكومة الاسرائيلية يتعلق باقامة "جدار امني" على الحدود في منطقة رفح بين مصر واسرائيل.

وذكرت ان الرفض المصرى تضمن طلبا بان توضح الحكومة الاسرائيلية ابعاد افكارها التي رأت فيها الحكومة المصرية عودة الى الحكم الذاتي واتفاقات كامب ديفيد.

وأشارت المصادر الى أن السفير الاسرائيلي في القاهرة موشيه ساسون قدم طلب حكومته الى الخارجية المصرية الذى يبين الاسباب الموجبة لاقامة "الجدار الامني" ومنها "تسلل عناصر للقيام بانشطة في اسرائيل".

ويحث الطلب الاسرائيلي الحكومة المصرية على الموافقة على اقامة "الجدار الامني" على أن تناقش لجان مشتركة التفاصيل.

### تجديد الاعتقال الادارى ضد الزميل خريشه

طولكرم ـ جددت السلطات الاسرائيلية امس الاعتقال الادارى ضد الزميل نبهان خريشه المحرر في "الفجر" لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته اداريا قبل ثلاثة اشهر.

### عبوة ناسفة في تل ابيب

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل الليلة الماضية أن عبوة ناسفة ذات حجم متوسط اكتشفت في المحطة المركزية للباصات في مدينة تل ابيب.

واضاف الراديو انه تم تفكيك العبوة التي عثر عليها الليلة الماضية ولم تقع اصابات حسب الراديو.

### في محاولة يائسة لتمرير خطته "للسلام" :
## شولتز يقرر رسميا القيام بجولة مكوكية جديدة في المنطقة والمراقبون يتوقعون الفشل الذريع لوزير الخارجية الاميركي ورئيسه ريغان

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اشارت وكالة الصحافة الفرنسية في خبر موسع لها امس الاول اشبه بتحليل الى قرار جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي القيام بجولة مكوكية جديدة في المنطقة هي الرابعة منذ بدء الانتفاضة في محاولة لتمرير خطته لما يسمى السلام في المنطقة والتي تستهدف الالتفاف على الانتفاضة وتصفية القضية الفلسطينية، وذلك رغم الفشل الذريع الذى مني به خلال جولاته الثلاث السابقة والذى ينتظره ايضا في هذه المرة لكون هذه الخطة لا تلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني الذى رفضها جملة وتفصيلا على لسان ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في الخبر الموسع والاشبه بتحليل ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قرر القيام بمحاولة جديدة في مطلع حزيران القادم لاحياء مشروعه "للسلام" في الشرق الاوسط على الرغم من الفشل الذى مني به خلال جولاته الثلاث السابقة في المنطقة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان بانه توجد هناك في الشرق الاوسط مشكلات يتعين تسويتها.

واوضح ان شولتز سيزور في اطار جولته الجديدة اسرائيل والاردن وسوريا ومصر والتي ستاتي بعد القمة الاميركية ـ السوفياتية التي تعقد في ٢٩ ايار الى الثاني من حزيران القادم.

ومن المقرر ان يبقى شولتز في الشرق الاوسط حتى موعد اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في ٩ و ١٠ حزيران القادم في مدريد.

واكد ريدمان ان الوضع القائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستمر زاعما ان خطة وزير الخارجية الاميركي ما تزال مطروحة وصالحة وانه لا يوجد في الوقت الراهن "اى بديل" لهذا

البقية ص٨

## اشتباك عنيف داخل الشريط الحدودي اللبناني بين قوة إسرائيلية ومجموعة من رجال المقاومة

تل ابيب، الجنوب اللبناني/ ذكر الناطق العسكرى الاسرائيلي ومصادر امنية لبنانية ان اشتباكا عنيفا وقع الليلة قبل الماضية بين قوة عسكرية اسرائيلية ومجموعة من رجال المقاومة داخل منطقة ما يسمى "الحزام الامني" في الجنوب اللبناني.

وقال الناطق العسكرى الاسرائيلي ان الاشتباك وقع عندما كانت المجموعة تحاول دخول منطقة "الحزام الامني" شمال غرب قرية بنت جبيل.

واضاف ان القوة الاسرائيلية استطاعت قتل احد افراد المجموعة، في حين انه لم يشر الى الخسائر الاسرائيلية الناجمة عن الاشتباك.

وأشار الى ان بقية أفراد المجموعة استطاعوا الانسحاب الى خارج منطقة ما اسماه "الحزام الامني".

كما اشار الناطق العسكرى الاسرائيلي الى ان المجموعة كانت تخطط لوضع الغام على مفارق الطرق التي تستخدمها القوات الاسرائيلية في منطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٥١٧ - ٣ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

# أحكام بالسجن الفعلي وافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية ــ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على نايف فتحي ابو شرخ ٢١ عاما بالسجن ١٥ عاما نصفها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة قتل متعاون، وعلى الشاب محمد بلال ابو زنط (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم.

وقد ترافع عنهما المحامي ابراهيم ابو عطا.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على المواطن ناصر منصور (١٨ عاما) من قلقيليه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات بتهمة القاء زجاجات حارقه على سيارات اسرائيلية في قلقيليه خلال شهر رمضان من العام الماضي.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت غرفته الخاصة في منزل والده بالطوب المسلح.

وافرجت السلطات الاسرائيلية صباح امس عن المواطن عمر محمود راعي (٢٢ عاما) بعد اعتقاله خمسة اشهر ودفع كفالة مالية قيمتها ١٣٠٠ شيكل الى حين المحاكمة.

وافرجت عن المواطن ايهاب سفيان جاسر (١٩ عاما) بعد اعتقال دام خمسة شهور ودفع كفالة مالية قيمتها الف شيكل الى حين المحاكمة.

وعن المواطن عاصم نزال (١٨ عاما) بعد اعتقال لمدة خمسة اشهر ودفع كفالة قيمتها ٦٠٠ شيكل الى حين المحاكمة والتي حددت لهم جميعا بتاريخ ٨٨/٦/٢٦ المقبل.

كما افرجت عن المواطن صلاح بطاط (٢٠ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٤ اشهر ونصف بتهمة امنية وهؤلاء جميعا من مدينة قلقيليه وقد افرج عنهم من معتقل انصار (٣) في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطنين محمد شريف السعدي وعدنان اسماعيل جردات من جنين بكفالة مالية بعد انتهاء مدة توقيفهما ٦٦ يوما.

وافرجت امس الاول عن الشاب خالد علي عليان من مخيم الجلزون بعد اعتقال ٢٥ يوما.

## مواعيد زيارة السجون لاهالي رام الله والبيرة

رام الله ــ علم من مكتب الهلال الاحمر في البيرة ان الزيارات العادية ستكون على حساب مكتب الهلال ومواعيدها كالاتي :ــ

عسقلان ٥/٢٠، كفار يونا ٥/٢٠، نفحة ٥/٢٠، جنين ٥/١٣، نابلس القديم ٥/٢٦، جنيد ٥/١٨، طولكرم ٥/٢٠، الظاهرية ٥/١٢، عتليت ٥/٢٢، الخليل رقم ٣ ٥/١٦.

ويرجى من اهالي منطقة رام الله التوجه لمكتب الهلال الاحمر في البيرة للتسجيل.

## تحذير من فصل عمال مصنع اسرائيلي

تل ابيب ــ حذر المدير العام لمصانع "هآر جاز" الاسرائيلية لتركيب سيارات الباص في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب ظهر امس من ان هذه المصانع ستضطر الى فصل ٢٣٠ من عمالها خلال هذا الشهر والشهر القادم اذا لم يتم التوصل الى اتفاقية مع شركة "ايغد" بتركيب ٢٧٥ سيارة باص من مجموع ٢٠٠ سيارة باص اوصت بها شركة "ايغد".

وقال المتحدث ان "ايغد" تحاول التعاقد مع شركة مرسيدس الالمانية عوضا عن التعاقد مع شركة "هآرجاز" الاسرائيلية.

## الصيدليات المناوبه في رام الله اليوم

رام الله ــ فيما يلي اسماء الصيدليات المناوبه في رام الله اليوم الاربعاء: الطوباسي، قريطم، المدينه، الوفاء، صيام رام الله، العريان نبيل، والمنار.

الملك حسين في حديث خاص لوكالة الصحافة الفرنسية :

# الأردن لا يرغب في السيطرة على الفلسطينيين في وطنهم - الوضع سينفجر في حالة عدم التوصل الى حل عادل -

عمان ــ أ.ف.ب ــ ادلى الملك حسين بحديث خاص مساء امس الاول الاثنين في عمان لوكالة "فرانس برس" وفيما يلي الفقرات المتعلقة بالقضية الفلسطينية لهذا الحديث :ــ

+ سؤال : هناك موقف اردني شبه جديد يقول ان الاردن سيفاوض في حال انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط حول الاراضي المحتلة في الضفة الشرقية اذا لم يتم تشكيل وفد مشترك اردني فلسطيني للتفاوض بشان "الضفتين" هل هذا يعني ان الاردن تخلى عن الضفة الغربية وكيف سينعكس هذا الامر على المؤسسات الاردنية؟

ــ الملك حسين: الموقف الاردني ليس بجديد، وهو انطلق من قرار قمة الرباط ١٩٧٤ التي اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. والقضية في المؤتمر الدولي ليست قضية اراض محتلة تعود لدول احتلت منها هذه الاراضي فقط وانما هي اضافة الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ المعني بالمؤتمر الدولي والقرار رقم ٢٤٢ المعني بعدم جواز احتلال اراض من خلال الحرب تتناول حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها. وعليه لا يملك الاردن ان يمثل الفلسطينيين فالموضوع لا علاقة للاردن فيه على الاطلاق.

هذا هو الموقف الذي تبلور في الفترة الاخيرة. فالاردن لا يرغب في ان يمتد نفوذه او ان يمارس السيطرة على الفلسطينيين او على اي شبر من الاراضي الفلسطينية باي شكل من الاشكال.

وفي الواقع وبالنسبة للمؤتمر الدولي كانت محاولاتنا فيما مضى تنصب على تيسير دخول الجانب الفلسطيني ساحة المفاوضات عبر ممثله منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الاتفاق الاردني الفلسطيني. ثم وصل هذا الاتفاق الى طريق مسدود وكانت الانتفاضة... واعتقد ان الاصح ان نوصفها بالثورة في كل الاراضي المحتلة لشعب عانى ما عاناه وهو يريد تمسكه بحقه وهويته وفي الوقت نفسه يقول ان عنوانه منظمة التحرير الفلسطينية. عندئذ لا يمكن ان يحمل الاردن اكثر مما يستطيع. الاردن جاهز ليعمل ما بوسعه لخدمة ابناء فلسطين لينالوا حقهم على ترابهم الوطني ولكن بما ان القضية هي قضية فلسطين لا بد ان يتحمل الجانب الفلسطيني مسؤوليته في اطار المؤتمر الدولي ويؤدي واجبه.

+ سؤال : هل صرف النظر نهائيا عن مشروع تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك ؟

ــ جواب : كنا نعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض فكرة الوفد المشترك من حيث المبدأ، ولكن اتضح في الفترة الاخيرة ان المنظمة عرضت على الاخوة في مصر ان يذهبوا معا في وفد مشترك الى المؤتمر الدولي. وكان موقف القيادة المصرية موقفا سلبيا من هذا الاقتراح اذ شعر اخواننا في مصر بانه قد يؤدي الى شيء من سوء الفهم في وقت ننسق فيه مع مصر ومع سوريا ونتبادل المعلومات حول كل جديد كما نضع منظمة التحرير في الصورة باستمرار.

على كل وفي ما يتعلق بامكانية تشكيل وفد مشترك اردني فلسطيني فاننا نعني بهذه الصيغة وفدا فلسطينيا وآخر اردنيا يذهبان تحت مظلة وفد مشترك. فيمثل الوفد الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية ويمارس المسؤوليات التي تقع عليه ويبحث الوفد الاردني قضايا تتعلق باراض اردنية محتلة في الضفة الشرقية وهذا واقع. كما يبحث الوفد الاردني وباعتبارنا دولة مواجهة قضايا كثيرة اخرى منها البعد المائي على سبيل المثال وعشرات القضايا المماثلة التي تهم كل الاخوة العرب المعنيين المحيطين باسرائيل وفلسطين.

+ سؤال : اذا لم تتوصلوا الى اتفاق حول تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك وتفاوضت منظمة التحرير الفلسطينية منفردة بشان الضفة الغربية فماذا يكون مصير المؤسسات القائمة على وحدة الضفتين وخاصة المجلس النيابي حيث التمثيل مناصفة بين الضفتين، وهل يقوم الاردن بحل المجلس النيابي ؟

ــ جواب : في ما يتعلق باي تساؤل في هذا المجال ارجو العودة الى قرار الوحدة عام ١٩٥٠ المنسجم مع الروح العربية والاهداف العربية والذي بين بوضوح ان الوحدة لا تمس حق الفلسطينيين في ما يتعلق بالتسوية النهائية للقضية الفلسطينية وانما اكد على دعم الاردن لابناء فلسطين في ما يتعلق باستعادتهم لحقوقهم.

هذه الابعاد عولجت في ذلك الوقت ومازالت، فبطبيعة الحال اذا عادت الارض لاهلها واصحابها ومارسوا حقهم في تقرير المصير فلهم ان يختاروا عندئذ ما يريدون وعندها يعاد النظر بكل شيء على ضوء المستجدات.

نحن نحرص كل الحرص على ان نبقى متماسكين هنا في الاردن وان يدرك الانسان سواء كان من اصل فلسطيني او عراقي او سوري ان جميع المواطنين متساوين في حقوقهم وواجباتهم.

+ سؤال : هل تتوقعون تشوب حرب جديدة في المنطقة اذا فشلت الجهود السياسية القائمة؟

ــ جواب : في حال عدم الوصول الى حل عادل ومقبول فسينفجر الوضع في المنطقة عاجلا ام آجلا وانا واثق بحتمية انتصار الحق ويجب علينا نحن العرب ان ننتبه الى خطورة الوضع ونعيد تنظيم انفسنا قبل ان نتحدث عن مواقف الاخرين.

## اعتقال ثلاثة مواطنين من غزه

القدس ــ اعتقلت قوات الاحتلال امس الاول طلال جمال الصفدي عضو الهيئة الادارية لنقابة التجارة والبناء في غزة رغم انه مصاب منذ ٥ شهور بكسور في ساقه الايمن وساعده الايسر وهو لا يزال طريح الفراش. من منطقة النصر والعربي شحده تايه وناصر البطران واحمد محمد شعبان من منطقة الرمال وناصر يوسف عبد الواحد.

## اعتقال ٨ مواطنين في القطاع

القدس ــ قدمت المحكمة العسكرية في قطاع غزه يوم الاحد الماضي لائحة اتهام لثمانية مواطنين في القطاع تتهم فيها بتمثيلهم القيادة الموجودة في القطاع وتوزيع البيانات من رقم (٢) الى رقم (٦) وهم: ايهاب الاشقر (٢٠ عاما). من مخيم الشاطئ ومروان الكفارنه (٢٢ عاما) من بيت حانون وتوفيق المبحوح (٤١ عاما) من مخيم جباليا ومحمد ابو خوصه (٢٦ عاما) من غزه وغازي ابو جباد (٢٦ عاما) من مخيم المغازي وسليمان داير (٢٢ عاما) وعيسى الصباح (٢٠ عاما) من خانيونس وعبد الله السطرى (٢٢ عاما).

## اعتقال سكرتير تحرير مجلة "الصراط" في ام الفحم

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الليلة الماضية خالد مهنا محاجنه سكرتير تحرير مجلة "الصراط" التي تصدرها الحركة الاسلامية في ام الفحم.

وتشتبه الشرطة الاسرائيلية بان لخالد علاقة بالاشرطة التي ضبطت في الاسبوع الماضي، احد سكان ام الفحم والتي سجلت عليها شعارات ونداءات تدعو للتمرد.

واضاف الراديو ان التحقيق في هذه القضية سوف يشتد

## وفيات الخارج

- محمود احمد عز الدين، عرابه.
- سالم الحباشنه.
- حسني مرتضى.
- جوليا منصور غيشان.
- خالد بركات عنيات.
- الحاج فضل محمود الطحان
- ايوب سعيد حداد.
- رابعه احمد حسن عمرو، الخليل.
- عمر محمد سليمان سليم، النصر.

## محكمة القدس الشرعية اعلان حكم غيابي

الى المدعى عليه عباس عمران بشيتي من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا.

لقد حكم عليك بالتفريق وفسخ عقد النكاح بينك وبين المدعية ناريمان عرفات قاسم مشعشع من القدس وذلك اعتبارا من يوم ١٩٨٨/٥/١٠ بعد ثبوت لنا تعرض المدعية بحكم الغيبة للضرر وللفتنة.

هذا وقد صار تبليغك حسب الاصول.

سكرتير محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى

# الشرطة اليابانية تعتقل أحد أعضاء الجيش الأحمر

طوكيو ــ أ.ف.ب ــ اعلن المحققون امس ان الشرطة اعتقلت عضوا في الجيش الاحمر الياباني دخل اليابان سرا بعد ان خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية وحول مسارها الى كوريا الشمالية عام ١٩٧٠.

واضافت الشرطة ان ياسوهيرو شيباتا (٣٤ عاما) اعتقل يوم الجمعة الماضي قرب الشقة التي استاجرها في طوكيو. وكان دخل اليابان في تموز عام ١٩٨٦ بواسطة جواز سفر مزور بعد ان امضى ١٦ سنة في كوريا الشمالية.

وكان شيباتا قد خطف مع ثمانية شبان اخرين اعضاء في الجيش الاحمر طائرة بوينغ ٧٢٧ من الخطوط الجوية اليابانية كانت في رحلة داخلية وعلى متنها ١٣٠ شخصا. وجرى ذلك في ٣١ اذار عام ١٩٧٠ وكان شيباتا يبلغ السابعة عشرة من عمره.

وكان اليابانيون التسعة يريدون الوصول الى كوريا الشمالية واقامة قاعدة دولية لمنظمتهم فيها. وظلوا هناك منذ خطف الطائرة باستثناء شيباتا. ويذكر ان احد افراد الكوماندوس توفى في كوريا.

وصرح وزير الخارجية سوسوكي اونو ان شيباتا لم يتمكن بالتاكيد من مغادرة البلاد بدون اذن الحكومة الكورية الشمالية. وقال انه حادث "يؤسف له جدا".

رغم المراقبة السورية على ارض المعارك

# تجدد الاشتباكات بالأسلحة الرشاشة والصواريخ بين ميليشيات "امل" و"حزب الله" في الضاحية الجنوبية

بيروت ــ أ.ف.ب ــ ذكرت الشرطة اللبنانية ان اشتباكات متقطعة وقعت صباح امس في الضاحية الشيعية لبيروت وذلك رغم قرار وقف اطلاق النار الذي صدر مساء امس الاول والذي يشرف على تنفيذه مراقبون سوريون خصوصا.

واوضح المصدر ان ميليشيات حركة "امل" الموالية لسوريا و"حزب الله" الموالي لايران اشتبكت بالاسلحة الاوتوماتيكية وقاذفات الصواريخ في حي الشياح وحي الغبيري حيث لا يزال التوتر شديدا جدا.

ويذكر ان ٢٦ جنديا سوريا دخلوا الضاحية الجنوبية لبيروت مساء امس الاول للمرة الاولى ليشتركوا مع مسؤولين ايرانيين وانصار لكلا التنظيمين المتعاديين في لجان مراقبة لتنفيذ وقف اطلاق النار. وعلم من الطرفين المتحاربين ان هذه اللجان لقيت مقاومة محدودة عندما اتخذت مواقع ثابتة في منطقة المعارك.

وقد اسفرت المعارك التي بدات يوم الجمعة الماضي حتى امس الاول عن مقتل ١١٤ شخصا واصابة ٤٠٢ شخصا بجروح وفقا لحصيلة جزئية استقتها وكالة "فرانس برس" من المستشفيات والتي لم تشمل الضحايا الذين نقلوا الى جنوب لبنان وغيرهم لم يتسن اجلاؤهم من منطقة المعارك.

# فشل مجموعة لصوص في سرقة مصرف أردني

عمان ــ أ.ف.ب ــ القت الشرطة الاردنية قبل ايام القبض على "عصابة لصوص خطيرة" فشلت في محاولة سرقة مصرف بعد ان امضى اعضاؤها حوالي ٢٥ ساعة لفتح ثغرة في القاصة الحديدية ليجدوها فارغة.

وتفاصيل السرقة حسب ما نقلتها امس جريدة "الرأي" الاردنية عن الجهات الرسمية ان اثنين من افراد العصابة اقتحما احد فروع مصرف تجاري في مدينة الرصيفه "تبعد حوالي ١٥ كيلو مترا شمال شرق العاصمة عمان". مساء الخميس ١٩٨٨/٣/٣١ عن طريق تسلق سطح المبنى والنزول من فتحات التهوية. ثم دخلا غرفة القاصة الحديدية في الطابق الارضي لمبنى المصرف عن طريق دورة المياه.

وبعد ان تمكنا من احداث فتحة في باب القاصة من الاعلى بواسطة "صاروخ جلخ" لم يعثرا على اية نقود فقاما بعد ذلك بمحاولة قص الجزء السفلي من القاصة الا انهما لم يتمكنا من انهاء ذلك بسبب اصابة احدهما بجرح عميق في يده اليمنى نتيجة عدم سيطرته على صاروخ الجلخ. الذي يستخدم في الحدادة.

وخرج اللصان من المصرف "في خفى حنين" بعد حوالي خمس وعشرين ساعة اي ليلة الجمعة ١٩٨٨/٤/١ مستغلين وجود عطلة نهاية الاسبوع.



.. والعرب على ابواب قمة جديدة

# «تشرين» تطالب بإقامة استراتيجية عربية قومية شاملة

دمشق ــ أ.ف.ب ــ دعت صحيفة "تشرين" السورية الحكومية امس الدول العربية الى اتخاذ موقف موحد من اسرائيل قبل شهر من عقد قمة عربية غير عادية في السابع من حزيران المقبل في الجزائر وتخصص لدراسة الوضع في الاراضي المحتله.

وذكرت صحيفة "تشرين" انه والعرب على ابواب قمة عربية جديدة.. يجب ان نوحد خططنا وبرامجنا واهدافنا لمواجهة اكثر الغزوات الاستعمارية شراسة.. وتتداعى الى رص الصفوف وتوحيد الامكانات والطاقات التي نملك.

وقالت الصحيفة ان "اقامة استراتيجية عربية قومية شاملة ضرورية لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية".

وذكرت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم من جهتها ان تحلل مصر من اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل يسمح لهذا البلد الشقيق باستعادة مكانته بين العرب.

خلال اجتماعه مع بيرس

# اندريوتي يلح بصفة خاصة على ضرورة حل المشكلة الفلسطينية

روما ــ أ.ف.ب ــ اجتمع وزير الخارجية الايطالي جيوليو اندريوتي ونظيره الاسرائيلي شمعون بيرس لمدة ٤٥ دقيقة مساء امس الاول في مطار لينات في ميلانو.

وكان بيرس قد وصل الى روما قادما من بودابست على متن طائرة خاصة لوزارة الخارجية الايطالية. وغادر ميلانو فور انتهاء الاجتماع متوجها الى مدريد حيث حضر اجتماع مكتب الدولية الاشتراكية.

وخلال الاجتماع الح اندريوتي بصفة خاصة على ضرورة القيام بكل الجهود الممكنة من اجل حل المشكلة الفلسطينية عبر ابداء "قدرة على التخيل" حسب ما ذكر مصدر دبلوماسي. واتفق الطرفان وفق المصدر نفسه على ضرورة العمل سريعا لان الموقف "مازال خطيرا والوقت لا يعمل في صالح احد".

واوضح اندريوتي للصحافيين عقب الاجتماع "اننا نؤيد خطة شولتز من اجل التوصل الى شكل ممكن" لمؤتمر للسلام في الشرق الاوسط ولكننا "نعرف انه يتعين مراجعة بعض النقاط الواردة فيها".

وفي ما يتعلق باحتمال وضع الاراضي المحتلة "تحت الانتداب الاداري" للمجموعة الاوروبية وهو اقتراح طرحه رئيس الوزراء الايطالي الاسبق بتينو كراكسي اكد اندريوتي انه لا تبدو اي امكانية لتنفيذ هذه الفكرة في الوقت الراهن.

ومن جهته اعرب بيرس عن اعتقاده بان "شعورا بالكبت نما في الضفة الغربية وغزة" وكان "بالامكان تجنبه" مضيفا ان "الكبت حدث لان الفلسطينيين بعد كل الجهود التي بذلوها وكل التعاطف الذي ابدته الصحافة الدولية تجاههم لم يحصلوا على حقيقة سياسية جديدة".

واضاف ان الطريق الوحيد الذي ينبغي اتباعه هو طريق "المفاوضات في مناخ عادل... الجلوس وجها لوجه والتوصل الى حل".

# عبد المجيد: استمرار الاتصالات لتطبيع العلاقات بين مصر والجزائر

الرياض ــ أ.ف.ب ــ صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ان "الاتصالات مستمرة من اجل تطبيع العلاقات بين مصر والجزائر".

واعتبر في مقابلة نشرتها صحيفة "عكاظ" السعودية امس ان "عهد الخلافات في وجهات النظر بين الدولتين ولى". وتابع "ان الاتصالات مستمرة ونامل بتطبيع قريب".

ويذكر ان الجزائر هي احدى الدول الى جانب ليبيا وسوريا ولبنان التي لم تعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اثر القمة العربية في عمان في تشرين الثاني الماضي تركت للدول العربية حرية استئناف علاقاتها مع مصر.

من جهة اخرى اكد عبد المجيد ان مصر رحبت "بالتقارب" بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. وقال "ان مصر تدعم مساع تعزز التماسك العربي وتامل ان تتوصل منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا الى اتفاق يعزز الوحدة العربية".

وتشكل العلاقات بين منظمة التحرير ومصر احدى نقاط الخلاف بين الرئيس السوري حافظ الاسد وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اللذين التقيا في دمشق في ٢٥ نيسان الماضي للمرة الاولى منذ خمس سنوات.

## تعهد ٢٢ دولة بتقديم مساعدات لوكالة الغوث

فيينا ــ اعلنت مصادر وكالة الغوث الدولية ان عشر دول بالاضافة الى المجموعة الاوروبية ١٢ دولة تعهدت بتقديم ٢٥ مليون و ٦٠٠ الف دولار نقدا او عينا لسد الاحتياجات الطارئة في الضفة الغربية وقطاع غزه.

### الاقتصاد عصب حياة الدول..

# ماذا أعدت الدول العربية للمستقبل ؟

بقلم: أحمد ابو الفتح

الاقتصاد هو عصب حياة الدول.

الاقتصاد في الدول الكبرى يتحرك بسرعة هائلة.

الصين تطلق الحريات الواسعة لمناطق كثيرة للقفز باقتصادها.

ماذا اعدت الدول العربية للمستقبل ؟

كي ندرك مدى التغيير الهائل في الاقتصاد العالمي اسوق لكم كلام المستر كينوك رئيس حزب العمال البريطاني حيث قال مخاطبا اعضاء حزبه خصوصا الجناح المتطرف فيه:

"اصبح ثمانية ملايين ونصف مليون بريطاني يملكون اسهما في الشركات التي باعتها مسز تاتشر للقطاع الخاص كيف تتصورون ان هذا العدد الضخم من ملاك الاسهم يقبلون ان يعطونا اصواتهم ان هذا العدد الضخم من ملاك الاسهم يقبلون ان يعطونا اصواتهم اذا كانت سياسة حزب العمال هي اعادة تأميم الشركات مرة اخرى"

هذا الكلام الواضح الصريح يريد به المستر كينوك ان يهاجم التطرف في حزب العمال فالتطرف لن يؤدى ابدا الى نجاح الحزب لان هذه النسبة الضخمة من الناخبين الذين اصبحوا يملكون اسهما في الشركات التي الغت مسز تاتشر تاميمها لن يقبلوا ابدا اعطاء اصواتهم لحزب العمال اذا كانت سياسته هي الغاء ملكياتهم، اذا قامت حكومة من الحزب وعادت تأمم هذه الشركات. وان الواجب يقضي ان يبحث الحزب اذا اراد ان يفوز على حزب المحافظين الذى حظي بثقة الناخبين في ثلاث دورات انتخابية ان يجد استراتيجية بديلة بدل استراتيجية التاميم كي يتمكن بها من الحصول على ثقة غالبية الناخبين.

مناداة زعيم حزب العمال بالتخلي عن التاميم كسياسة كانت ثابتة للحزب هو تطور ضخم ليس فقط من سياسته بل يعتبر مؤشرا واضحا على التطور الضخم ليس فقط من سياسته بل يعتبر مؤشرا واضحا على التطور الضخم في التفكير السياسي بالنسبة للقواعد الاقتصادية.

لم تعد الشركات في الدول الكبرى تقصر نشاطها على تقوية انتاجها داخل دولها بل اصبحت الشركات تسعى الى اقامة مصانع للانتاج في خارج دولها كما تتنافس الشركات على شراء شركات خارج حدودها.

تحدثت في مقال سابق عن رجل الاعمال الايطالي كارلو دي بندتي الذى يسعى الى السيطرة على اكبر شركة بلجيكية (لاجنرال) التي تسيطر بدورها على ثلث مجموع النشاط الاقتصادى في بلجيكا.. تعالوا نستعرض نشاط الشركات اليابانية وغير اليابانية في السوق الامريكية.. اليكم بعض الامثلة:

شركة تيوتا لصناعة السيارات وهي شركة يابانية تقيم مصانع ضخمة من ولاية اوهيو الامريكية.

شركة نيسان اليابانية تقيم مصانع في ولاية تنسي الامريكية.

شركة هوندا اليابانية ايضا تقيم مصانعها في ولاية كنتكي الامريكية.

هذا بالنسبة لشركات السيارات وحدها فاذا انتقلنا الى ميادين الصناعات الاخرى نجد الشركات اليابانية تنشيء المصانع في كثير من ارجاء الولايات المتحدة الامريكية والسبب في انشاء هذه المصانع بها هو اولا الغاء نفقات نقل الانتاج من اليابان الى اسواق امريكا وكذلك الخوف من ان تقوم حكومة واشنطون بوضع قيود على الاستيراد تحول دون امكانية دخول الانتاج الياباني الى السوق الامريكية وهي اكبر اسواق العالم.

الاموال اليابانية اصبح استثمارها يتم على نطاق واسع في البناء في المدن الامريكية خصوصا في مدينة نيويورك.

الشركات اليابانية كما تقيم فروعا للانتاج في امريكا تقيم فروعا لها في اوروبا للغرض نفسه.

اذا تطرقنا الى النشاط الامريكي خارج الحدود نجد ان فروع الشركات المالية الامريكية الموجودة في لندن وهي المدينة الاولى للنشاط المالي في العالم.. نجد هذه الفروع تسيطر سيطرة كبيرة على سوق سندات القروض المالية الاوروبية.

الخلاصة ان النشاط الاقتصادى للدول لم يعد يقف عند حدود الدول بل ان هذا النشاط قد اصبح يتداخل بين الدول وكان العالم الغربي يتحول تدريجيا الى سوق ضخمة للنشاط الاقتصادى لشركات الدول الغربية.

شركة فيرستون لصناعة اطارات السيارات هي ثاني اكبر شركة لهذا الانتاج في امريكا اذ لا تتفوق عليها في الانتاج الا شركة جوديير.

هناك صراع عنيف بين شركتين اجنبيتين للسيطرة على شكرة فيرستون.

الاولى في الصراع هي شركة بردجستون اليابانية والثانية هي شركة بريللي الايطالية.

السبب الاول في الصراع هو ان هذه الشركة الامريكية تنتج سنويا اطارات ثمنها اكثر من ميزانية عشر دول في العالم الثالث اذ تبلغ ٣٥ الف مليون دولار.

السبب الثالث للصراع ان شحن الاطارات من اليابان او ايطاليا يتكلف نفقات كبيرة لضخامة الاطارات مما يجعلها تحتاج الى مساحات كبيرة في سفن الشحن.





عملية اعادة غزو دول وشعوب العالم الثالث من جانب الدول الصناعية المتقدمة أمر لم يعد هناك مبرر لاهماله

السبب الرابع هو المنافسة بين اليابان وايطاليا في ميدان صناعة سيارات كل من الدولتين في امريكا والاستيلاء على الشركة يوفر اطارات لسيارات الدولة التي ستنجح في السيطرة عليها.

السبب الاخير هو ان الشركة التي ستستطيع ان تسيطر عليها سواء اليابانية او الايطالية ستصبح تحتل الصف الاول في الانتاج الى جوار الشركتين العملاقتين (جوديير الامريكية وميشلان الفرنسية).

اذا كان هذا يعطي مثالا على تنافس شركات من دول مختلفة على السيطرة على شركة في دولة اخرى فان الامثلة على التنافس لا تحصى بين الشركات حول مد نفوذها خارج الحدود والدول القوية تتسابق شركاتها في هذا الميدان كما تتنافس في ميادين الانتاج والتسويق منافسات ضخمة وجبارة.

التمسك بالنعرة الاقليمية وبقفل الحدود لم يعد ابدا هو طابع العصر بل انه ولا شك سيؤدى خلال بضع عشرات السنين الى تفرقة بين فريقين من الدول:

١ — دول في غاية النشاط الاقتصادى وهي دول منفتحة على العالم.

٢ — دول في غاية التخلف الاقتصادى وهي التي اغلقت على نفسها الابواب.

زهاو. زيانج زعيم الحزب الشيوعي الصيني يريد ان يفرض برنامجا يبلغ اقصى درجات الطموح اذ يامل ان يوصل برنامجه هذا دولة الصين لكي تصبح سنة ٢٠٣٠ اعظم دولة اقتصادية في العالم.

احد اهم عناصر برنامج الزعيم الصيني لتحقيق هذا الامل الكبير هو التوسيع الضخم في اغراء الاستثمارات الاجنبية للمشاركة في المشروعات.

سنة ١٩٨٥ كانت ثمة تدفق المال الاجنبي للاستثمار على الصين اذ وصل حجم المال الاجنبي المستثمر الى حوالي سبعة الاف بليون دولار.

سنة ١٩٨٦ هبط الرقم الى اقل من النصف.

سنة ١٩٨٧ ارتفعت الاستثمارات عن السنة التي قبلها ولكنها ظلت منخفضة كثيرا عن ١٩٨٥.

زعيم الحزب الصيني لا يكتفي بان يصل رقم الاستثمارات الاجنبية الى ما كان عليه سنة ١٩٨٥ بل يطمع في ان يكون اعظم من ذلك بكثير.

جزيرة هاينان تقع في جنوب اقصى شرق الصين وهي تماثل في الحجم جزيرة تايوان

يقول زهاو زيانج اذا كانت تايوان قد وصلت الى كل هذه المكانة الاقتصادية عن طريق الشركات التي شاركت فيها الاموال الاجنبية وبالتالي جلبت اليها التقدم التكنولوجي الحديث والادارة المتفوقة فلماذا لا تستطيع جزيرة هاينان ان تصل الى النتيجة نفسها ؟

ان الاستثمارات الاجنبية قد اقتصرت حتى الان على عواصم المقاطعات الكبرى مثل بكين العاصمة وكانتون وشنغهاى ولكن البرنامج الطموح الاستثمارى ثم بعد ذلك او احيانا في الوقت نفسه تطوير النظم الاقتصادية في كل مدن الساحل الشرقي لارض الصين الذى يقع شمال الجزيرة مباشرة.

الواقع ان برنامج الزعيم الصيني يمثل تغييرا كاملا للقواعد الشيوعية التي سارت عليها الصين منذ سيطر عليها ووحدها ماوتس تونج.

سنة ١٩٨٤ بدات الصين تطبق في مدن الجزء الشرقي من ساحل الصين شمال جزيرة هاينان نظاما اطلقت عليه اسم (النظام الاقتصادى الخاص) ومقتضى هذا النظام هو أعطاء هذه المدن التي من اهمها مدينة زهانجيانج ومدينة كانتون

نظاما اقتصاديا خاصا يتيح لهذه المنطقة (منطقة النظام الاقتصادى الخاص) ان تسعى الى اجتذاب رأس المال الاجنبي لتطوير الاقتصاد بالاشتراك في المشروعات التي تنفذها مدن المنطقة.

نجحت المنطقة في جذب رؤوس اموال حوالي الف وثلاثمائة مليون دولار واقامت صناعات متطورة ولكن هذه الشركات المشتركة لم تفسح المجال واسعا امام سيطرة الادارة الاجنبية على الشركات.

جرى استثناء واحد ويعتبر في حد ذاته تطوير بالغ الجرأة في التفكير والاسلوب السياسي والاقتصادى اذ قبلت احدى المدن مشاركة شركة من تايوان وهي الجزيرة الصينية التي رفضت الانضمام الى دولة الصين وقبلت المدينة التي قامت فيها هذه الشركة ان يتولى الادارة رئيس من تايوان ونجحت الشركة في صناعة الاحذية نجاحا باهرا.

قرر الزعيم الصيني ادخال جزيرة هاينان في هذه المنطقة التي يتم فيها تطبيق النظام الاقتصادى الخاص وقرر بالاضافة الى ذلك التوسع في تمكين الشركاء الاجانب من ادارة الشركات مؤمنا انه بذلك سيشجع زيادة الاستثمارات وسيدفع الادارة الاجنبية الى ادخال احدث اساليب الادارة واعظم ما وصل اليه التقدم التكنولوجي في وسائل الانتاج.

ولا يقتصر الرفيق الشيوعي على ذلك بل قرر منح المستثمرين الاجانب حق القدوم والسفر من الصين دون اية تأشيرات (فيزات) للدخول او الخروج.

يريد زهاو زيانج ان تمتد منطقة النظام الاقتصادى الخاص على الساحل الشرقي من اقصى الجنوب الى الشمال لتصل الى اكثر من خمسة الاف كيلومتر.

تطبيق هذا البرنامج الجبار سيخضع منطقة عدد سكانها اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة لشركات يديرها اجانب.

هل كان احد يتصور ان دولة شيوعية كانت حتى بضع سنين منغلقة على نفسها يسعى زعيمها الى هذا التطور المخالف تماما للمبادىء الشيوعية والذى يعلق عليه رجال الاقتصاد في العالم بانه تغيير لسياسة الصين.

الاقتصاد الصيني قد تقدم تقدما ملحوظا بالنسبة للسوق الوطنية وقد اثبت نجاحا تعترف به الاوساط الاقتصادية والعلمية في الدول الصناعية.

ورغم ان التصدير من الصين يزداد منذ سنة ١٩٧٩ بنسبة

البقية ص ٤

## لي - بان وقانون العودة

بقلم: محمد قشوع

ان بامكان تشريعكم في مجال الهجرة ان يكون نموذجا ومثالا تحتذى. لانه من اشد التشريعات "هذا ما قاله زعيم اليمين الفرنسي المتطرف جان ميرى لي — بان لمراسلة صحيفة "كول هعير" عفرا ديزنفلد "تقولون عني فاشي ونازى، فهل حبي لبلدى فرنسا هو اجرام "بهذه العبارات رد زعيم اليمين الفرنسي المتطرف على الضجة التي اثارها الاسرائيليون حوله في اعقاب تصاعد قوته في اوساط الفرنسيين حيث حصل في الاونة الاخيرة على ١٥٫٠٪ من اصوات الناخبين الفرنسيين. ونحن هنا لسنا بصدد الدفاع عن الفاشي لي — بان ولا عن الفاشية الفرنسية الجديدة. التي تتعارض وتتنافى والقيم الانسانية والتي يمقتها كل ضمير انساني حي.

ولكن عبارات لي — بان اعادتنا الى قوانين الهجرة المتبعة في "واحة الديمقراطية الشرق اوسطية" التي يرى بها لي — بان نموذجا وقدوه يحتذى ويقتدى بها.

فالقانون الاسرائيلي الذى قصده، لي — بان هو قانون مشفوت (قانون العودة من تاريخ ١٩٥٠/٦/٢٧) والذى يحدد الهجرة لاسرائيل بيهودية المهاجر. والذى لا يشجع فقط على هجرة اليهود. وانما يرى بها امرا مركزيا.

فهو يرى بانه من الانسب والامثل لفرنسا ان تحذو. وفي مجال الهجرة، حذو اسرائيل وتحدد الهجرة لفرنسا بفرنسية المهاجر، اى بكلمات اخرى فهو يقول لمراسلة صحيفة "كول هعير".

فهل ما تجيزونه لانفسكم. هو محرم على الاخرين ؟

فهل قوانين الهجرة التي تنتهجونها هي قوانين انسانية اما اراني بالنسبة للهجرة المستمدة من قوانينكم فهي فاشية. ان حبي لفرنسا بان تكون للفرنسيين، ومثلما حبكم لاسرائيل ان تكون لليهود، هو الدافع وراء ارائي التي تصفونها بانها اراء فاشية.

وهو يقول بانه ليس عنصريا ولا يكره اليهود، ولكنه يريد ان يحافظ على ان تكون فرنسا "لاصحاب الدم الفرنسي. ولهؤلاء الذين يقبلون القوانين الفرنسية، والذين يحبون فرنسا ويعربون عن رغبتهم بان يكونوا جزءا لا يتجزأ منها. ويثبتون وخلال فترة اختبار بانهم مواطنين طيبون. فاراءه لا تصل بخطورتها الى درجة اراء حركة "كاخ" العنصرية.

وهو لم يصل الى درجة عضو الكنيست الاسرائيلي كهانا، ولا الى دعاة "الترانسفير". وانما هو يقول بانه قريب من اليمين الاسرائيلي.

فلماذا كل هذه الضجة الاسرائيلية حوله طالما هو يستمد بعض ارائه التي يصفها الاسرائيليون بانها فاشية من قوانين الهجرة الاسرائيلية.

وطالما ان ارائه مستمدة من حبه لفرنسا، مثلما يبرر الذين سنوا قانون "مشفوت" بان القانون نابع من رغبتهم بان تكون اسرائيل دولة يهودية.

فلماذا لا ينظر الاسرائيليون الى انفسهم قبل ان ينظروا الى غيرهم. ولماذا لا ينظرون الى عيوبهم ومساوئهم قبل ان ينظروا الى عيوب ومساوىء الاخرين ؟

### وظيفة الرئاسة اللبنانية

# ١٤ رئيسا و٤٥ سنة على الاستقلال !

في احتفال بمناسبة قومية اقيم مؤخرا في بيروت، طالب احد السياسيين اللبنانيين بانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية من الشعب مباشرة، وقال: من يراهن على الانتخابات القادمة لتحل كل المشاكل بعصا سحرية هو واهم لان القضية اكبر من الاشخاص والمناصب.

هذا الكلام يفتح الباب واسعا اما جدل من نوع آخر في لبنان. وهو التساؤل حول امرين، مركز رئاسة الجمهورية ووظيفته، وشمولية الخلفية التي يستند اليها صاحب «الفخامة» باعتبارها شمولية شعبية او هكذا يجب ان تكون.

تحقيق: علي هاشم

● بعد احتكار الرئاسة الاولى ظهرت استحالة الجمع المنطقي بين «رسالة الدولة» و «رسالة الطائفة»

● الموارنة يطالبون فرنسا في عهد الانتداب بان تكون العلاقة مع لبنان من خلال الرهبان

● الارثوذكسي شارل دباس يقول للبطريك الماروني «لا تقوم بعمل لا تكون راغبا فيه وموافق عليه»

● وظيفة الرئاسة تغيرت في عهد كميل شمعون والتيار العربي اثر في انتخابات ١٩٥٨ ووصول فؤاد شهاب الى السلطة.

بالنسبة للنقطة الاولى نرى ان الرئاسة في لبنان اصبحت كيانا معنويا مستقلا بذاته عن شخصية الرئيس، اي رئيس، بسبب موقعها في رأس خارطة الفسيفساء الطائفية. وبسبب دورها الذي ما اريد له ان يكون لكل اللبنانيين رغم التصريحات المخالفة. والاستثناءات الشخصية التي دفعت باصحابها الى زاوية الاتهام بتفريط حقوق الموارنة خاصة والمسيحيين عامة.

ولان الرئاسة الاولى بموجب العرف الفرنسي والاتفاق الشفهي غير المكتوب في ميثاق عام ١٩٤٣، اصبحت حكرا على ابناء طائفة معينة من اللبنانيين.. ظهرت استحالة الجمع المنطقي بين «رسالة الدولة» و «رسالة الطائفة»، فكانت الرسالة الاولى محكومة دوما بغطاء الرسالة الثانية وما الدعوات

التي تقول بصعوبة انتخاب رئيس جديد اذا لم يتفق الموارنة على ذلك، الا دليل ساطع بان العلاقة الجدلية بين الرسالتين حكمت مسار المركز الرئاسي الاول في لبنان مهما توسعت الاجتهادات خصوصا تلك القائلة بان «دمج الرسالتين لخدمة الصالح العام مكسب للمسلمين قبل المسيحيين».

ابعد من الرئاسة الاولى وابعد من رسالتها، واقرب من التاريخ الحديث في التفاتة سريعة تخلو من العموميات احيانا. نجد ان الفترة التي نقلت «جبل لبنان» في عهد الاتراك الى «المنطقة الغربية» في عهد التخطيط

الاستعماري. الى «لبنان الكبير» في عهد النتائج العملية لسايكس — بيكو — هي فترة تميزت بالتكوين اللااردي للدولة الجديدة التي اخذ شكلها الدستوري صفة الجمهورية لا لشيء الا لان الفرنسيين كانوا جمهوريين.

ويقول نقيب الصحافة اللبنانية الراحل اسكندر رياشي في كتابه عن رؤساء لبنان. ان اول حاكم لدولة لبنان الكبير «ترابو» كان يعطي اهالي كسروان اكياس الذهب مقابل تزويده بمعلومات مخابراتية حول جزيرة ارواد التي كان يحتلها. وفي عهد «ترابو» لم توجد رئاسة لبنانية انما «دولة السكرتارية»، كما يسميهم الرياشي و٩٠٪ منهم تلاميذ «الفرير» واليسوعيين وتلامذة الرهبان الفرنسيين، وهذه الطبقة الطفيلية التي نمت في احشاء الانتداب الفرنسي سيرت الدولة فعلا في عهد الحاكم الثاني

بريفا اوفوار واستطاعت بفضل امتيازاتها وخدماتها للفرنسيين ان تحظى بالثقة المطلقة من قبل حكامهم. اما الرئاسة الفعلية او السلطة الاولى في لبنان فكانت انذاك للمفوضين الساميين غورو وويغان وفاندنبرغ وسرايل.. والاخير كان ماسونيا اقال فاندنبرغ وعين مكانه ليون دي كايلا الماسوني ايضا مما جعل الرئاسة في لبنان مركز استقطاب حزبي ماسوني يكمل ما بداته الجمعيات الاخرى في اواخر العهد العثماني. وكان من الطبيعي ان الرهبان اللبنانيين وتلامذة الرهبان الفرنسيين الذين شكلوا مصدر القرار الثاني في بداية الانتداب، تضايقوا من سحب البساط «الروحي» منه خصوصا وان قساوسة الموارنة يعتبرون «حملة الصليب» في كل العهود ولا يجوز معادات كنيستهم.

وعندما قال دي كايلا للمطران يوسف الخازن ردا على انتقادات الاخير له «القافلة تمشي والكلاب تنبح». ثارت ثائرة الموارنة وذهبت وفود عديدة الى فرنسا وعلى راسها اميل ادة، مطالبة بتصحيح دور الرئاسة الاولى (يقصدون رئاسة الانتداب) باتجاه تحسين العلاقات مع اصحاب اللباس الاسود. لان العلاقة مع لبنان تمر من خلال الرهبان». وهنا رضخ الفرنسيون وعادت وجوه الرهبان الى السراي كهيئة استشارية غير معلنة تمر العلاقات الفرنسية من خلالهم.

#### الوجه اللبناني

الى هنا كان مركز الرئاسة الاولى فرنسياً يخضع لتاثير بعض اللبنانيين (كما اسلفنا) والموارنة تحديدا.. ثم انقلبت الاحوال فاصبح مركز الرئاسة لبنانيا — مسيحيا — يخضع لتاثير الفرنسيين مباشرة، نظرا لان ادارة اللعبة من الخارج بوجوه داخلية يقلل من خسائر الحكم المباشر للفرنسيين، وبما ان الذين يحفظون حرية اكبر للتحرك الفرنسي هم الذي تمر العلاقة مع لبنان من خلالهم، بموجب سياسات «المسالة الشرقية.. ولعبة التدخل الامني السابقة، ازداد حجم الامتيازات للطائفة المارونية.

اواخر عهد سرايل استفتى اللبنانيين حول الدستور والجمهورية، ويمكننا تخيل شكل الاستفتاء وحجمه في ظروف لبنان السائدة انذاك، وكانت النتيجة ان «عين» المفوض دي جوتتيل شارل الدباس رئيسا. لاول جمهورية لبنانية وكان الاخير ارثوذكسيا وليس مارونيا، لكن ذلك لا يعود مطلقا الى كفاءة الرجل فقط — وهو كفؤ جدا وقانوني كبير — بل الى الرغبة في تصحيح وضع بدأ مفضوحا. ويعود الى العام ١٩١٨ حين ذكر المفوض السامي المؤقت — انذاك كولندر في كنيسة مار جريس: «فرنسا حضرت لتنقذ اصدقائها الموارنة وتقف بجانبهم وتلبي نداءهم وتحافظ عليهم وعلى صداقتهم الى الابد».

ومنذ ذلك الحين وحتى العام ١٩٢٦ وكلام كولندر ورقة قوية لدى المسلمين والدروز والارثوذكس. كما ان الارثوذكس وعبر اعيانهم انذاك قد ايدوا الثورة العربية. وانضموا الى مجالس الملك فيصل مبايعينه حاكما على كامل اجزاء المنطقة. كذلك فان المسلمين اللبنانيين كانوا يعترضون بشدة على وصول ماروني الى الرئاسة الاولى وقد قال الشيخ محمد الجسر في ذلك «هاتوه زنجيا ولا تجلبوه مارونيا» (رؤساء لبنان لاسكندر الرياشي ص ٤٣). لذلك كان تعيين الدباس «ضربة معلم» فرنسية مع اشتراط الجهات المعنية له بوجوب احترام الكنيسة المارونية.. وقد خسر الدباس من رصيده الشيء الكثير عندما خاطب البطريرك الياس الحويك قائلا «لا تقوم بعمل لا تكون راغبا فيه وموافقا عليه». وهنا تمت مراعاة «رسالة الطائفة» حتى من قبل رئيس غير ماروني.

الرئيس اللبناني الثاني كان مارونيا، ولبست الكرسي الرئاسية لبوسها المطلوب مارونيا ودوليا، لكن حبيب باشا السعد الذي كان حاكما على جبل لبنان واصبح الرئيس الثاني للجمهورية، ايد عام ١٩١٤ ثورة الشريف حسين فنفته تركيا الى الاناضول: اما الفرنسيون فوجدوا فيه طرفا مقبولا رغم تاييده للملك فيصل لانه يخفف النقمة على بعض الموارنة من قبل المسلمين والارثوذكس ولانه بايع فرنسا امام لجنة كنج كراين.. وبقي المركز فرنسيا بوجه لبناني رغم ان ذلك الوجه كان يتصرف بذكاء على اساس «تحصيل ما يمكن تحصيله من انتداب يفرض نفسه».

اميل ادة الرئيس الثالث للجمهورية انتخب من مجلس يتألف من ٢٥ عضوا بالاكثرية صوت واحد على منافسه بشارة الخوري في ٢٠ يناير — كانون الثاني ١٩٣٦. ويقال ان المفوض دي مارتيل اراد تقليص نفوذ الرئيس لا تقليص امتيازات الطائفة، وتلك حتى لا يسكر «صاحب الفخامة» من شربه لكاس سلطة تحكم صوريا بلد تتعايش فيه مختلف الطوائف. وقصة اشارة دي مارتيل على الياس سكاف بان يرجح فوز ادة بعد ائتلاف اعصاب الاخير معروفة لكل الساسة والصحفيين في ذلك الوقت. ورغم توجهات ادة الفرنسية المعروفة انذاك، ورغم اعتبار الفرنسيين له بانه امتداد لسياستهم، فان المشاكل لاحقت بالرئاسة الاولى تعبيرا عن اصرار الفرنسيين بوجوب الحفاظ على الدور المرسوم للمركز اللبناني الاول. ومن المشاكل عودة ادة معززا مكرما من فرنسا وتعيين مكتبه قرب مكتب المفوض السامي، ثم تقليص حجم الزيارات له، ثم تاييده عند الاهتمام بلائحة تعيين في العلاقات مع خصومه ستم احضار رجل الامن الفرنسي كولباني وتعيينه مديرا للامن العام «اللبناني». وقيامه باللعب على التناقض بين ادة وبشارة الخوري كلما سنحت الظروف بذلك.

مركز الرئاسة الاولى في الجمهورية البنانية ظهرت وظيفة بشكل سافر عند «تعليق» المفوض بيو الدستور عام ١٩٣٩، و «عزل» دنتز لاميل ادة كرئيس للبلاد عام ١٩٤٠، و «تعيين» بدلا منه القاضي الفرد نقاش في ١١ نيسان — ابريل رئيسا للجمهورية. ويقال انه لم يتخذ اي اجراء مهم باستثناء اعلان بيروت مدينة مفتوحة (ولم يكن السراي بعيدا عن الاعلان) ومعروف ان فرنسا ارادت رئاسة جامدة ورئيس «يصرف الاعمال» ريثما يتبين الحلفاء الخيط الابيض من الخيط الاسود في الحرب العالمية الثانية.

وعندما تبين انتصار الحلفاء «اعيد» العمل بالدستور اللبناني في ٢٥ اذار ١٩٤٣، و «انتخب» ايوب ثابت لرئاسة جديدة. وكان الاخير يتقاضى الاموال من فرنسا لينشر دعوتها بين المغتربين اللبنانيين في المهجر وتحديدا في امريكا، ويبدأ مركز الرئاسة الاولى تنفيذ «وظيفته» الطبيعية التي اوجدها الفرنسيون. اذ اعلن ثابت عن رغبته في تقسيم طائفي جديد في عدد النواب يكون النصارى فيه اصحاب العدد الاكبر بحجة وجه لبنان المسيحي الذي «يجب ان يحافظ عليه نقيا ناصعا». وارفق اعلانه بلائحة تضم اسماء النصارى الاشد تطرفا وتاييدا للانتداب. وكان من الطبيعي الا تقبل فرنسا ايوب ثابت بعد ان ثارت ثائرة المسلمين انذاك، وان تنهي دوره كترمومتر، استطاعت من خلاله قياس حرارة الوضع الاجتماعي، فحصلت على ما تريد وخططت نتيجة تجربتها لمستقبل آخر.

وللمرة الثانية تستعمل فرنسا الورقة الارثوذكسية لتهدئة خواطر المسلمين بعد حرقها للاشخاص، والمراكز اذا اقتضى الامر. ويأتي بترو طراد كرئيس للجمهورية ليجاهر بان رجل الامن الفرنسي اقوى من وزير في الدولة، وليعترف بان المستشارية الفرنسية هي التي تحكم، وبانه يرغب في ترك مركزه معززا مكرما.

عام ١٩٤٣ انتخب بشارة الخوري في ٢١ ايلول رئيسا للجمهورية اللبنانية، وكان ينادي بالعروبة ويتمتع بعلاقات طيبة مع النحاس باشا، ومن اسباب تحول مركز الرئاسة الاولى لشخص «لا يحب الفرنسيين» دخول الانجليز على الخط عبر المعتمد الانجليزي الجنرال سبيرز الذي اراد دورا لبلاده يكمل تاريخ المواجهات البريطانية — الفرنسية في الشرق الاوسط (اثر فترة ساخنة كانت المواجهات الحربية بين نابليون والاسطول البريطاني) وعندما اضطر الفرنسيون للدخول في مساومة مع حليفهم اللدود حول الرئاسة اللبنانية طرحوا اسم اميل ادة كمرشح رافضين بشكل تام الحديث عن رئاسة الخوري، فوافق سبيرز على ذلك صارحا اسم كميل شمعون الذي نام انذاك رئيسا لمدة ٢٤ ساعة. واهون الشرين بالنسبة للفرنسيين كان بشارة الخوري لان مرشح سبيرز انجليزي «الهوى والتوجه»... وهكذا اصبح مركز الرئاسة الاولى خارجا للمرة الاولى عن تعاليم الانجيل الفرنسي بسبب الطارىء الدولي المتمثل بالاقتحام الانجليزي. لتنتقل السلطة على التناقض الفرنسي — البريطاني الى رئيس عدّل الدستور باتجاه عزل العناصر الفرنسية عن اغلب جوانب الحياة العامة في لبنان. فكانت قضية الاعتقال في راشيا لضرب التوجه الاستقلالي السائد انذاك.

البقية الاثنين المقبل



امين الجميل



كميل شمعون



بشير الجميل



الياس سركيس

والتي كمان إني باغيّر بدلتي كل سنه
وباغيّر أيديولوجيتي كل تلات شهور

# النص الحرفي لقرار الأمم المتحدة الداعي الى تطبيق رقابة دقيقة على تصدير المنتجات الكيميائية الى العراق وايران

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ اوصى مجلس الامن التابع للامم المتحدة في قرار اتخذ امس الاول بالاجماع جميع الحكومات مواصلة "تطبيق رقابة دقيقة على تصدير المنتجات الكيميائية التي تستخدم في انتاج الاسلحة الكيميائية الى طرفي النزاع" العراقي وايران.

وهي المرة الاولى منذ بداية النزاع العراقي ـ الايراني التي يتخذ فيها اعضاء مجلس الامن قرارا خاصا يتعلق بمشكلة الاسلحة الكيميائية. ويلاحظ بان القرار المذكور مثله مثل تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة لم يوجه اصابع الاتهام لاى من البلدين في استخدام الاسلحة الكيميائية.

وفي ما يلي النص الحرفي للقرار الذى تقدمت به المانيا الغربية وايطاليا واليابان.

ان مجلس الامن

وقد نظر في تقرير البعثة التي اوفدها الامين العام للتحقيق في ادعاءات استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع بين جمهورية ايران الاسلامية والعراق المؤرخ في ٢٥ نيسان ١٩٨٨.

واذ يشعر بالجزع للنتائج التي خلصت اليها البعثة والمتمثلة في ان الاسلحة الكيميائية ما زالت تستخدم في النزاع بل ان استخدامها اصبح على نطاق اوسع من ذى قبل.

١ ـ يؤكد الضرورة الملحة للتقيد الدقيق ببروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة او السامة او ما شابهها والوسائل البكتريولوجية الموقع في جنيف في ١٧ حزيران ١٩٢٥.

٢ ـ يدين بشدة استمرار استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع بين ايران والعراق مما يتنافى والالتزامات المقررة بموجب بروتوكول جنيف.

٣ ـ يتوقع ان يمتنع كلا الطرفين عن استخدام الاسلحة الكيميائية في المستقبل وفقا لالتزاماتها المقررة بموجب بروتوكول جنيف.

٤ ـ يطلب الى جميع الدول ان تواصل تطبيق رقابة دقيقة على تصدير المنتجات الكيميائية التي تستخدم في انتاج الاسلحة الكيميائية الى طرفي النزاع او ان تفرض مثل هذه الرقابة.

٥ ـ يقرر ابقاء المسألة قيد النظر ويعرب عن تصميمه على متابعة تنفيذ هذا القرار.

# المصريون للأوائل يطوفون الولايات المتحدة

اعداد: مفيد الديك

واشنطن ـ شهد متحف ماكيسيك بجامعة ساوث كارولينا، الذى يقيم اول معرض للاثار المصرية التي تعود بعهدها الى ما قبل عهد الاسر الفرعونية في مصر، اقبالا شعبيا كبيرا من سكان الولاية وخارجها. وسيستمر المعرض الذى ينظم بالتعاون مع العلوم الارضية التابع للجامعة، وسيطوف خمس مدن اخرى في الولايات، الى شهر نيسان عام ١٩٩٠.

ويضم المعرض، الذى يركز على الحياة اليومية العادية لقدماء المصريين في الفترة التي سبقت قيام اسر الفراعنة بين ٢٤٠٠ و ٣٢٠٠ قبل الميلاد، اكثر من ١٣٠ قطعة اثرية بما فيها نماذج لاحد القصور والبيوت والمعابد والمقابر المصرية القديمة، بالاضافة الى عشرات التحف والاوعية القديمة المصنوعة من الرمل والفخار والرسومات والصور المنقوشة على الجلد والصخور وقناعا لمومياء مصرية قديمة.

وقال مدير المتحف، الدكتور جورج تيرى، "لم يسبق لمتحف جامعي في الولايات المتحدة ان اخذ على عاتقه تنظيم معرض بهذه الضخامة. وقد قمنا من اجل تنظيم هذا المعرض الاثرى باستعارة قطع اثرية من متاحف شتى في الولايات المتحدة بل وفي العالم اجمع".

وعن اهمية هذا المعرض قال مدير المتحف "ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها جمع هذا العدد الكبير من القطع الاثرية في معرض واحد". واضاف الدكتور تيرى قائلا: "اما الاهمية العلمية للمعرض فتتمثل في محاولة دراسة وفهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تداخلت لافراز حضارة الفراعنة غير العادية في التاريخ الانساني القديم. والحقيقة ان احدا من قبل لم يحاول دراسة التطورات الحضارية المتعددة في مصر ما قبل الاسر التي كانت ضرورية جدا لنسيج وشكل حضارة الفراعنة العظيمة التي قامت في المنطقة كما تعرفها اليوم".

وقالت اليزابيث ستانتون من متحف ماكيسيك، معلقة على اهمية المعرض التاريخية "ان بمقدور من يشاهد القطع الاثرية في هذا العرض الفريد من نوعه ان يقوم برحلة في التاريخ لرؤية كيفية تطور حضارة عظيمة باكملها".

وقد بدات فكرة المعرض في اعقاب الاكتشافات الاثرية الجديدة التي تمكن الدكتور مايكل هوفمان، اخصائي الاثار المصرية القديمة بجامعة ساوث كارولينا، من اكتشافها في السنوات الماضية.

وكان الدكتور هوفمان قد اشرف على عدة حفريات اثرية في السنوات الماضية في بلدة مصرية قديمة تعرف باسم "نيخن" وعرفت فيما بعد باسم هيراكونوبولس وتقع على بعد حوالي ٤٥٠ ميلا الى الجنوب من القاهرة. وبدا حفرياته هذه مع فريق مكون من عدد من علماء الانثروبولوجيا والمختصين في التاريخ المصرى القديم والفنانين وعلماء الجيولوجيا والنبات والحيوان والكيميائيين. ومدينة منف هي العاصمة الاولى للامبراطورية المصرية الاولى التي اسسها الحاكم الفرعوني مينا، الذى كان مؤسس اول اسرة فرعونية.

وقد تمكن الدكتور هوفمان في عام ١٩٨٦ من اكتشاف اول هيكل لمعبد مصرى قديم، وهو عبارة عن هيكل خشبي يعتقد انه بني قبل قرن او قرنين من الزمن الذى عاش فيه الملك مينا. وقد وحد مينا شطرى مصر الجنوبي والشمالي في اول دولة عرفها التاريخ في مصر وعمرت حوالي ٣٠٠٠ عام.

وكان هوفمان قد اكتشف في سنوات سابقة اقدم بيت مصرى، تبين في ما بعد انه اول قصر ملكي للاسر الفرعونية، هذا بالاضافة الى اكتشافه مقبرة تعود الى عهد ما قبل الاسر الفرعونية. وسوف يضم المعرض نماذج لهذه المكتشفات الاثرية الرائعة.

اما الرسومات والنحوت الصخرية فقد اكتشفتها رينيه فريدمان، التي كانت طالبة دكتوراة في جامعة بيركلي في كاليفورنيا اثناء عملها مع الدكتور هوفمان.

وابرز هذه الصور والرسومات التي ستكون نماذج منها جزءا من معروضات المتحف، لوحة صخرية تظهر صورة قارب كان رمزا رئيسيا في حضارة مصر في عهد ما قبل الاسر. اما اللوحة الثانية فتظهر صورة زرافة، يقول العلماء انها كانت تعيش في مصر في ذلك العهد حين كان جو المنطقة اكثر رطوبة مما هو عليه الان.

وقد تلقى متحف ماكيسيك في جامعة ساوث كارولينا هبة قدرها ٣٠٠,٠٠٠ دولار من الصندوق القومي للانسانيات لتنظيم هذا المعرض الذى هو الاول من نوعه في العالم.

وقالت ايرين ماكليلان، احدى المشرفات على تنظيم المعرض ان "من المتوقع ان يبلغ عدد زوار المعرض في المتاحف الخمسة التي سيعرض فيها حوالي مليون شخص". واضافت ان الالاف من سكان ولاية ساوث كارولينا قد اموا المعرض حتى الان، وان رد الفعل عليه كان في غاية الاعجاب والايجابية".

ومن المقرر ان ينقل معرض "المصريون الاوائل" بعد انتهائه في جامعة ساوث كارولينا في ١٩ حزيران القادم، الى متحف ميلواكي العام في ولاية ويسكونسين ليعرض هناك لمدة شهرين ونصف الشهر، لينتقل بعد ذلك الى متحف دينفر للتاريخ الطبيعي في ولاية كولورادو ثم الى مدينة لوس انجيليس قبل ان يستقر في المتحف القومي للتاريخ الطبيعي التابع لمؤسسة سميثسونيان في العاصمة الاميركية بين ٢٠ تشرين الثاني والاول من نيسان ١٩٩٠.

# غورباتشوف يهنئ ميتران باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ بعث الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف برسالة تهنئة الى فرنسوا ميتران بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية حسب ما ذكرت وكالة "تاس" مساء امس الاول.

وقال غورباتشيوف في رسالته "انني آمل في ضوء لقائينا في موسكو وباريس ان يستمر الحوار الفرنسي ـ السوفياتي ويتطور في هذه المرحلة المهمة وان تستمر كذلك اتصالاتنا الشخصية وان تساهم بصورة ايجابية في دفع جهود نزع السلاح الى الامام وبناء البيت الاوروبي المشترك وتسوية النزاعات الاقليمية وتدعيم الثقة وتحسين المناخ الدولي بصفة عامة".

واضاف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ان بلاده "ستستمر في تطوير علاقاتها مع فرنسا مستندة الى تقاليد الصداقة والاحترام المتبادل الراسخة بين شعبي بلدينا من اجل تحقيق مصالحهما الرئيسية وتجنب الحرب وخلق عالم اكثر امنا. اننا نرحب بتطوير العلاقات مع فرنسا باشكالها المختلفة وبصورة مفيدة لبلدينا".

## البابا يوحنا بولس الثاني يصل الى بوليفيا في زيارة تاريخية

لاباز ـ أ.ف.ب ـ وصل البابا يوحنا بولس الثاني مساء امس الاول الى بوليفيا في زيارة تاريخية تستغرق ستة ايام الى الدولة الكاثوليكية التي تعاني حالة فقر وازمة اقتصادية وانتشارا في تجارة المخدرات.

وكعادته قبل البابا الارض البوليفية عند نزوله من الطائرة في مطار الطو قادما من الاوروغواى اول محطة لجولته في اميركا اللاتينية.

وكان في استقباله عند وصوله الرئيس فيكتور باز ايستينسورو والكاردينال خوسيه كليمنت موري كبير اساقفة بوليفيا والشخصيات السياسية الرئيسية والدينية والعسكرية في البلاد.

## مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد يبدا جولة تشمل الجزائر وتونس والمغرب ثم فرنسا

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد عزمه على مناقشة مصير الرهائن الاميركيين التسعة المحتجزين في لبنان والعلاقات الجزائرية ـ الاميركية مع السلطات الجزائرية.

وقد غادر وايتهيد العاصمة الفدرالية مساء امس الاول للقيام بجولة تستغرق اسبوعا واحدا تشمل الجزائر وتونس والمغرب ثم باريس في الاسبوع الذى يليه للمشاركة في اجتماع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

واوضح امام الصحافة الاجنبية انه سيطلب ايضا من الجزائريين التعاون مع الولايات المتحدة عبر توقيف قراصنة الجو المسؤولين عن خطف الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية لمدة ١٦ يوما والتي انتهت في الجزائر بفضل الوساطة الجزائرية.

وشدد الدبلوماسي الاميركي على مسالة الرهائن الاميركيين. وقال "سنبحث مع الجزائريين بصورة خاصة في وضع الرهائن اذا ما كانوا يعلمون شيئا عن الاميركيين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان ومعرفة ما اذا كان بامكانهم لعب دور ما في هذه المسالة".

ومن المقرر ان تبحث هذه المسالة اثناء زيارة وايتهيد الى باريس. وكانت فرنسا توصلت الاسبوع الماضي الى اطلاق آخر رهائن لها في لبنان.

# أخبار خفيفة

## تهريب الكافيار الى اللورين

مهمة جديدة لرجال الجمارك الفرنسيين الذين يكافحون هذه الايام التهريب غير المنظم للكافيار الاتي من دول الشرق. فقد ضبطوا ٦١ كلغ من الكافيار المهرب تزيد قيمته عن ١٨٠ الف فرنك في اقل من اسبوع في شمالي منطقة لورين.

ومن بين هؤلاء المهربين طالب ايراني وهو لاجئ سياسي في فرنسا عاد من المانيا ومعه ٤٠ كلغ. وقبل ذلك ضبط راكب من سنغافورة والعديد من البولنديين محملين بالكافيار السوفياتي. وخلافا لمهربي المخدرات افرج عن مهربي الكافيار بعد ان دفعوا غرامات كبيرة.

## خمسة توائم في عيد الام

وضعت شابة من المانيا الغربية في الثالثة والعشرين من عمرها خمسة توائم يوم الاحد الماضي بعد علاج بالهرمونات. وهي ام ايضا لطفلة في الخامسة من عمرها. وهكذا وجدت نفسها في يوم ٨ ايار الذى يوافق عيد الام في المانيا الغربية اما لستة اطفال.. اربعة اولاد وبنتان.

## الحساء بالصنانير

ابتلع احد الصيادين صنانير مع الحساء وهو في عجلة للذهاب لممارسة هوايته المفضلة.

فقد كان يعد عدة الصيد فوق المائدة المعدة للغداء بعد ان وضع الصنانير في الصحن. ولم يلاحظ ان زوجته كانت تسكب الحساء فوق الصنانير. واسرع الصياد بابتلاع الحساء والطعم والصنانير دفعة واحدة قبل ان يتبين خطاه.

وفي المستشفى كشفت الاشعة عن وجود ثماني صنانير في شكل سلسلة مستقرة في معدته. وفي حال سارت الامور على طبيعتها ربما لا يحتاج الامر الى اجراء عملية جراحية.

# اصطدام سفينة شحن اميركية بسفينة صيد صينية

بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان ١٧ صيادا صينيا اعتبروا في عداد المفقودين بعد ان اصطدمت سفينتهم يوم الجمعة الماضي بسفينة شحن اميركية امام سواحل اقليم جيانغسو شرقي البلاد.

واكدت الوكالة الصينية نقلا عن وزارة المواصلات ان سفينة الشحن الاميركية "بريزيدنت مونرو" غادرت مكان الحادث من دون ان تنتشل غرقى سفينة الصيد الصينية.

واوضحت الوكالة ان وزارة الخارجية الصينية لفتت نظر سفارة الولايات المتحدة في بكين الى هذا الامر وان الصين تحتفظ لنفسها بالحق في تقديم مذكرات اخرى.

واكد ناطق باسم سفارة الولايات المتحدة ان وزارة الخارجية الصينية اجرت اتصالا مع السفارة لهذا السبب في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. واضاف ان السفارة لم تبلغ بهذا الحادث واخطرت واشنطن بالمذكرة الصينية.

# وجوه الأحداث

## ليخ فاونسا

### فعلها ثانية في حوض "لينين"

هلوي صيد الاسماك الحائز على جائزة نوبل للسلام هو نفسه الذي يقض مضاجع حكومة بلاده ٣٦٥ يوما في العام، ويوم اول مايو من كل عام.. في حوض «لينين» لبناء السفن بمدينة جدانسك البولندية سمع العالم كله قبل ٨ اعوام عن ليخ فالونسا الذي دعا رفاقه العمال الى الاضراب تحديا للحكومة الشيوعية البولندية.. اهتزت بولندا في ذلك الوقت وتركزت العيون من كل مكان على الرجل الذي صنع اهم احداث العام، ولم تتردد دول الغرب في دعم الشاب المنادي بالاضراب طلبا لحقوق العمال من حكومة قامت على زعم انها حامية حقوق العمال.

كان ذلك قبل ٨ اعوام شهدت الكثير من الاحداث الجسام في حياة فالونسا نفسه وحياة بلاده بولندا وعلاقتها مع «الشقيق الاكبر» (الكرملين) من ناحية ودول الغرب الراسمالية من ناحية اخرى.

ثم كان يوم . اول مايو، موعدا آخر وعلامة طريق جديدة في حياة فالونسا.. فقد كانت نذر الاضراب تتجمع في عدد من مصانع بولندا لعمال يطالبون بزيادة اجورهم واذا بفالونسا يقطع صمته الذي دام طويلا ويخرج في حوض لينين ـ مرة اخرى ـ ينادي كل رفاقه، اعضاء نقابة «التضامن» من اجل الاضراب مع العمال المضربين.

ولكونه زعيما له مكانته العالمية فقد جاءت دعوته اشبه بمن قذف بصخر هائل وسط بركة من المياه الهادئة فراحت تبعث بتموجاتها في كل اتجاه.

● ولد ليخ فالونسا يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٣ في منطقة بوبوفو لابويه بوليسلاو وفليكسا فالونسا وتزوج من ميروسلا دا فاليسا عام ١٩٦٩ وانجب منها اربعة ابناء وثلاث بنات.

تلقى تعليمه بالمدارس الاولية والثانوية الفنية ثم تخرج ليعمل كهربائيا بحوض لينين لبناء السفن في جدانسك للفترة بين عامي ٦٦ و١٩٧٦. ثم عاد الى الحوض عام ١٩٨٠ بعد فترة قضاها متعطلا عن العمل دامت ٤ اعوام.

انتخب فالونسا في عام ١٩٧٠ رئيسا للجنة الاضراب عن العمل في حوض لينين، وفي عام ١٩٨٠ انتخب رئيسا للجنة الاضراب بين المؤسسات في جدانسك. وشغل هذه الصفة لشهري اغسطس وسبتمبر (آب وايلول) من هذا العام وسبق ان راس لجنة التنسيق الوطنية لنقابة العمال المستقلة ذاتيا «التضامن».. وراس في الفترة بين عامي ٨٠ و١٩٨٢ لجنة التفاهم لعموم بولندا، وكان عضوا في اللجنة الحكومية لصياغة نشاط نقابات العمال ثم القت السلطات البولندية القبض عليه واعتقل المعتقل الذي قضى فيه الفترة لعامي ٨١ و١٩٨٢.

حصل فالونسا على عدد كبير من درجات الدكتوراة الفخرية، من بينها درجات منحتها له كلية التحالف في كمبريدج بولاية ماساشوستس الاميركية عام ١٩٨١ وكلية بروفيدنس بجامعة كولومبيا عام ١٩٨١ ايضا والجامعة الكاثوليكية في لوفين في العام نفسه وكلية ماكموري في جاكسونفيل عام ١٩٨٢ وجامعة سانت دنيس بباريس عام ١٩٨٢ وجامعة هارفرد عام ١٩٨٣.

ومنحته مدينة بافلو بولاية نيويورك صفة مواطن شرفي عام ١٩٨١.. وحصل على الصفة ذاتها من اوسلو عام ١٩٨١. واختير رجل العام لدى صحيفة فاينشال تايمز عام ١٩٨٠ و«الاوبزرفر» لعام ١٩٨٠ و«تايم» للعام نفسه و«داي زيت» (١٩٨١) و«لوكسبريس» (١٩٨١) و«لوسوار» و«شبيغل» ١٩٨١ و«لوبوان» (١٩٨١).

وفاز فالونسا بجائزة «دعنا نعش» من الرابطة السويدية «اربيتيت» عام ١٩٨١ وجائزة الاستحقاق الدولية باسم «الحب الدولي» من اثينا عام ١٩٨١ وميدالية الحرية من فيلادلفيا عام ١٩٨١ وميدالية الاستحقاق من كونجرس الجالية البولندية في الولايات المتحدة عام ١٩٨١ وجائزة العالم الحر من النرويج عام ١٩٨٢.

كما حصل على جائزة الاستحقاق للعدالة الاجتماعية عام ١٩٨٣ ثم جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٣.

# مجلس الشيوخ الأميركي يرجئ النقاش حول التصديق على معاهدة إزالة «متوسطة المدى»

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت بيرد ان الكونغرس ارجأ الى اجل غير مسمى امس الاول النقاش حول التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا الذى كان من المقرر ان يجرى اليوم الاربعاء من حيث المبدأ.

واوضح بيرد وعدد اخر من مسؤولي مجلس الشيوخ ان السبب في هذا القرار هو الخلافات الكبيرة بين السوفيات والاميركيين حول الجزء المتعلق بالتحقق المتبادل في المعاهدة.

واضاف بيرد ان مجلس الشيوخ لن يناقش المعاهدة طالما لم تتم تسوية المسائل المعلقة بطريقة مرضية.

واضاف "من المؤكد ان المشكلات التي ظهرت من قبل لم تتم تسويتها بل ان مسائل جديدة طفت على السطح ايضا".

واعلن السناتور الجمهورى روبرت دول موافقته على هذا القرار.

بينما صرح سناتور جمهورى اخر هو ويليام كوهين قبل قليل بقوله "لا يتعين علينا المضي قدما في هذا النقاش طالما لم يتم التغلب على الصعوبات".

وحسب اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي فانه يوجد على الاقل عشر مسائل معلقة لم يتم تحديدها.

وكان بيرد وكوهين اعربا قبيل مساء امس عن املهما في ان تتم تسوية هذه المسائل المعلقة خلال لقاء وزيري الخارجية الاميركي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزة اليوم الاربعاء وغدا الخميس في جنيف.

ومن جهة اخرى صرح مساعد المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديك ان الرئاسة لن تدلى باى تعليق حول هذا الخلاف.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان اعلن نهار امس الاول ان الولايات المتحدة تدرس في الوقت الراهن ردود الاتحاد السوفياتي على بعض النقاط المتعلقة بتفسير معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي رأت واشنطن ان موسكو تراجعت عنها.

وقال السناتور كوهين ان الحكومة الاميركية اوضحت ان الاتصالات التي اجرتها مع الطرف السوفياتي بهذا الصدد كانت مشجعة. واضاف انه "متفائل" في ما يتعلق بالزمن المطلوب لانهاء الخلافات.

ومن جهته صرح رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ السناتور الديموقراطي سام نون امام اللجنة بقوله "لا يمكنني ان اتخيل شيئا اسوأ من ان تبحث المعاهدة بعجل في مجلس الشيوخ وان تكتشف بعد اسبوع او اثنين ان مشكلة خطيرة ما زالت قائمة".

## الاقتصاد عصب حياة الدول ـ بقية

٠,١٤٪ سنويا حتى اصبح يمثل سنة ١٩٨٧ ٠,٢٣٪ من كل الانتاج الوطني الا ان طموح زعيم الصين لا يكتفي بهذا القدر سواء بالنسبة للانتاج المحلي او على وجه الخصوص بالنسبة للتصدير.

لهذا هو يطبق هذا البرنامج العظيم ولا يخشى ان يثور عليه عبيد النظريات العتيقة والجمود الفكرى الذى يرون في هذا التغيير الكامل خروجا كاملا عن القواعد الشيوعية التي كانت سارية في الماضي.

انه يريد نقل الصين من التخلف التكنولوجي الى قمة التقدم فيها.

انه زعيم يريد لدولته ان تصبح اكبر دولة اقتصادية في العالم ويسير بكل جراة نحو الهدف الذى يتطلع اليه غير مكترث بالنظريات العتيقة ولا بالاخطار التي قد يتعرض لها.

لقد استطاعت الدول الصناعية ان تتآمر على اسعار البترول: فبعد ان وصل السعر الى ٤٤ دولارا للبرميل استطاعت ان تنزل به في صيف ١٩٨٦ الى حوالي عشرة دولارات [illegible] بالاضافة الى هبوط سعر الدولار في سوق النقد هبوطا [illegible] بالنسبة للين الياباني الى ٥٢٪.

هذا هو الدافع الاول لنشر هذه السلسلة من المقالات.

الدافع الثاني: هو اننا دول نستورد كثيرا والاستيراد [illegible] عن صادرتنا فانه يرتب عجزا في الميزان التجارى وقد يضطر الدولة الى الاقتراض كما فعلت مصر وكثير من دولنا العربية.

الدافع الثالث: [illegible] السباق العالمي نحو [illegible] وغزو الاسواق. واننا كدول عربية اذا لم نطور اقتصادياتنا تطويرا مدروسا دراسة علمية [illegible] على احدث ما يمكن [illegible] عليه الدراسات ثم تطوير [illegible] الاقتصادية. فان [illegible] بالنسبة للدول الكبرى [illegible] كبيرا وسيفوتنا قطار التقدم.

ارجو من الله ان [illegible] الى هذه الحقائق وان [illegible] الى تحقيق النهضة الاقتصادية.

دين وتراث

بسم الله الرحمن الرحيم « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر » صدق الله العظيم

# إسلاميا

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

## ما ينبغي ملاحظته في اختيار الزوجة

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » رواه الجماعة الا الترمذي .

### اختيار الزوجة

بين الرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ الدواعي التي من أجلها يرغب الرجل في زواج المرأة اذ ان بعض الرجال يهمه أن تكون المرأة ذات مال وفير كي ينعم بهذا المال ولكن هذا المال قد ينقلب وبالا عليه اذ لا تفه الأسباب تثور في وجهه وتتكبر عليه لانها ترى نفسها المنعمة المتفضلة عليه وتسوء العلاقة بينهما . ومن الناس من يهمه أن تكون امرأته ذات حسب فقط ولا يلتفت الى غير ذلك كي يتقوى بأهلها ويعز بعشيرتها وربما تكون كثرة الأهل والعشيرة وبالا عليه فلاتفه الأسباب ذهبت الى أهلها واستعدت أخوتها عليه فأهانوه واذلوه فمن كان يرقب العز منهم صاروا له ذلا يتجرعه كل حين .

ومن الناس من يهمه أن تكون المرأة ذات جمال فقط ولا يلتفت الى غير ذلك فلتكن من تكن اذا كانت رائعة الجمال فيطلبها ولو كانت سيئة الخصال فمثل هذه المرأة ربما تتعالى على الزوج خاصة وان أعين السوء ترصدها وشياطين الإنس ترقبها وربما يرد بها ذلك ويوقعها في المهالك فعلى الرجل أن يبتعد عن مثل هذه التي وصفها الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأنها « خضراء الدمن » .

فحرصا على مصلحة الأسرة اولاً والاولاد ثانياً والمجتمع أخيراً نبه الإسلام الى حسن اختيار الزوج لزوجته التي ستكون شريكة حياته وقد حث على مراعاة الصلاح في الدين والخلق ونبذ كل ما سواه من جمال يزول أو حال تحول فالأحرى بكل واحد من الزوجين متى وجد الزوج الصالح صاحب الخلق والدين أن لا يعدل عنه ولا يرضى به بديلا وكذلك من واجب صاحب الدين الذي ينوي اختيار شريك حياته أن يكون الدين والخلق والمروءة مطمح نظره في كل خطوة يخطوها فكيف بما تطول صحبته وخلته وقد أرشدنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا أردنا أن نختار لنا زوجا فقد قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة سوداء ذات دين أفضل » . . وقد حذر ـ صلى الله عليه وسلم ـ من زواج خضراء الدمن وذلك بقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « أياكم وخضراء الدمن » قيل وما خضراء الدمن يا رسول الله ؟ قال : « المرأة الحسناء في منبت السوء » .

كما انه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرنا ان نتخير لأولادنا وان نكون له خؤوله حيده ، وقد حذرنا من مغبتها حيث قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « تخيروا لنطفكم فان العرق دساس » . . وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » . . وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « الا أخبركم بخير ما يكتنز المرء ؟ المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا غاب عنها حفظته واذا أمرها اطاعته » . . فهذا هو الهدى النبوي الشريف لمن أراد الخير والسعادة لنفسه وأسرته وذريته .

كما أنه من الجدير بالذكر أن الهيمنة والسيطرة في البيت هي للرجل وليكن هو صاحب الكلمة في بيته وهذا لا يمنع من كون المرأة راعية في البيت ومسؤولة عن رعيتها وكذلك الرجل راع ومسؤول عن رعيته وللنساء من الحقوق على الازواج مثل ما عليهن من الواجبات وللرجال عليهن درجة القوامة والرعاية . . قال جل جلاله : ﴿ ولهن مثل الذين عليهن وللرجال عليهن درجة ﴾ فهذه الدرجة التي أقرتها الشريعة الإسلامية اعترفت بها أكثر الأمم انطلاقا في حرية المرأة فالمادة (٢٣٨)من القانون الفرنسي تنص على أن ( الزوج رئيس الأسرة ) الا أن شريعة الإسلام قد أعطت للمرأة من الحقوق المدنية مثل ما اعطت الرجل فللمرة أن تدير أموالها وتتصرف فيها بيعا وهبة ورهنا واجارة دون ان يكون للزواج أي أثر في الحد من التصرفات فهل هناك ضير على المرأة أن تكون للزوج قوامه وراء ذلك غايتها الحفاظ على شرفها وكرامتها من عبث العابثين . . ومن الجدير بالذكر أن الحرية التي اعطتها الشريعة الإسلامية للمرأة قبل اربعة عشر قرنا لم تقررها الى الآن احدث القوانين في الدول الديمقراطية كما يزعمون .

ومن الجدير بالذكر ان الشريعة الإسلامية عندما اعطت الزوج حق القوامة على زوجته أمرته ان يعاشرها بالمعروف وان تقوم العشرة على حسن الظن والتسامح فهذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يضرب أروع الأمثلة لاتباعه من بعده فقد دفعته حفص أم المؤمنين في صدره الشريف فاحتمل وقال ـ صلى الله عليه وسلم : « خياركم خياركم لأهله وأنا خيركم لأهلي » . . وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « رفقا بالقوارير » . . كما ان الباري عز وجل أمر الرجل بالصبر على النساء عند كرههم لهن فقال تعالى : ﴿ فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ﴾ . . وربما كان سبب الكره ناشىء من الزوج نفسه وبسبب خطأ هو ارتكبه وبشيء من الصبر الجميل والاناة تعود الالفة والإنسجام بين الزوجين وتعود الحياة الى مجاريها وتنعم الاسرة بالسعادة وتؤدي رسالتها التي أنيطت بها .

أما اذا لم يجد الصبر نفعا ولم ترد الاناة الا الشقاق والجفوة والبغض والتناجر ففي مثل هذه الحالة المستعصية جعل الإسلام للرجل طريقا للخلاص من هذا الجحيم ووقتها يكون خير وسيلة لانهاء حياة كلها آلام ومصائب واكدار وجفوة وشقاق .

# حديث الصيام

## نسائم رمضانية

– كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن ..

– الحفظ ميزة اسلامية انفرد بها المسلمون دون الامم

– حفظ القرآن يربي الملكات ويشحذ الاذهان ..

– الحفاظ كانوا ايضا روادا في النقد والابتكار ..

– الشافعي يختم القرآن ستين ختمة في رمضان عدا مايقرأ في الصلاة ..

– عبد الملك بن زهر الطبيب الاندلسي المعروف في اوروبا بـ ( Avenzoar ) المكتشف الاول لسرطان المعدة ، كان يحفظ صحيح البخاري اسنادا ومتنا وكتاب النبات لابي حنيفة وحيلة البرء لجالينوس ..

### الطريقة الاسلامية في التربية هي الامثل !!

القرآن هو كتاب الله تعالى وكلامه المنزل على رسوله « ﷺ » بلفظه ومعناه المكتوب في المصاحف والمحفوظ في الصدور المتعبد بتلاوته والمتقرب الى الله بحفظه وضبطه ..

القرآن هو دستور المسلمين ودليلهم المقدم عند الخلاف ومرجعهم الذي يرجعون اليه فيما يتصل بشؤون دنياهم واخراهم ... القرآن هو كنز العربية ومعينها الزاخر الذي لاتنقصه كثرة الوراد ولا تعكره ازدحام الدلاء يفيض ولا يغيض يتدفق ولا يتوقف ، لاتبلى جدته ولا يخلق ابدا ، القرآن هو الصبغة الربانية التي صبغ الله بها المجتمع المسلم ومن أحسن من الله صبغة ، انه كلما زادت أدلة العالم من القرآن كان ذلك الزم في قبول حكمه واحرى في الاخذ برأيه ، وكلما اقترب المتحدث او الكاتب في بيانه من بلاغة القرآن وتراكيبه الاعجازية كلما تفوق في بيانه وبرز في بلاغته ..

القرآن الكريم هو المعجزة الاولى للرسول « ﷺ » والتي تحدى الله عز وجل الانس والجن فرادى او مجتمعين ان يأتوا بمثله او بعشر سور منه فعجزوا ولا يزالون وحتى يقوم الناس لرب العالمين ..

لم يتحد الرسول « ﷺ » اعداءه بغير القرآن ، على الرغم من انه أوتي معجزات اخرى كثيرة كمعجزة الاسراء والمعراج وانشقاق القمر له بمكه : اذ سألته قريش عن معجزة ، واطعام النفر الكثير في منزل جابر وفي منزل ابي طلحة يوم الخندق مرة ثمانين رجلا من أربعة امداد من شعير وعناق ومرة اكثر من ذلك من اقراص من شعير حملها انس بن مالك في يده . ورمى الجيش بقبضة من تراب فعميت عيونهم وحنين الجزع اليه واشتكاء الجمل له بحضرة أصحابه ... وغيرها من معجزاته « ﷺ » التي تذخر بها كتب الحديث والسيرة النبوية ..

### نزول القرآن وحفظ الله له !!

اخبرنا الله تعالى ان القرآن كتب اولا على لوح وظل هذا اللوح لم يتنزل وانما نزل القرآن بواسطة الملك ، يقول تعالى : ﴿ بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ﴾ والمعروف ان النبي « ﷺ » لم يتسلم القرآن في لوح قط وانما تلقاه شفاها من جبريل عليه السلام ولهذا يقول الله تعالى ﴿ لاتحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرآناه فاتبع قرآنه ﴾ « سورة القيامة » ..

ومن الثابت في السنة انه « ﷺ » لما راى جبريل اول مرة بالغار وتعلم منه ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ لم يرجع منه بشيء في يده كلوح أو ورقة مثلا وانما رجع منه بشيء في قلبه وهو اول سورة العلق ، ولسر ما قال الله سبحانه وتعالى عن اللوح انه محفوظ اي محفوظ عنده .. أنزل الله تعالى القرآن الكريم جملة الى بيت العزة من السماء الدنيا في شهر حدده لنا الله بقوله ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ﴾ « البقرة ١٨٥ » ... وحدد الله لنا ليلة نزوله في قوله ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ « القدر ١ » ....

والمعروف اجماعا ان ليلة القدر هي من ليالي شهر رمضان المبارك اختصها الله تعالى بالخير العظيم فجعلها خيرا من الف شهر واثنى عليها في قوله ﴿ انا انزلناه في ليلة مباركة ﴾ « الدخان ٣ » ... وقد نزل القرآن على رسول الله « ﷺ » فيما بعد مفرقا بنص قوله تعالى ﴿ وقرءانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ﴾ « الاسراء ١٠٦ » .. فالقران نزل مفرقا على أجزاء يسيرة والحكمة من ذلك هي قوله تعالى للنبي « ﷺ » ﴿ لتقراه على الناس على مكث ﴾ اي لتحفظه لاتباعك وتمكنهم من استظهاره وهذه طريقة حفظ الله بها القرآن كما سنذكره ، كما نزل القران طبقا للحوادث بنص قوله ﴿ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ﴾ « الفرقان ٣٣ » ..

وهناك كتب كثيرة في اسباب النزول ويتنوع القرآن الكريم من حيث نزوله الى المكي والمدني والى مانزل ليلا وما نزل نهارا كما استفاضت في تبينه كتب علوم القرآن ..

اعلن الله عز وجل في القرآن الكريم انه هو المتكفل بحفظ كتابه ، يقول تعالى ﴿ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ﴾ « الحجر ٩ » حفظ الله تعالى القرآن الكريم عن طريق النبي « ﷺ » والمسلمين الذين استعملهم لحفظه وييسر لهم ذكره واعانهم على استظهاره وحببه الى قلوبهم وزينة فيها وجعله من جنس ما يتنافسون فيه فحفظه بذلك من الضياع او التحريف والتبديل فما امتدت يد بشر قط بشيء من هذا الى القرآن الكريم .. يقول ابو بكر بن العربي ( ٤٦٨ – ٥٤٣ هـ) ان الله لم يضمن الحفظ لحديث النبي « ﷺ » وانما ضمنه للقرآن ثم يقول ﴿ الله يعصمك من الناس ﴾ « المائدة ٦٧ » وحفظ الدين بقوله ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾ « المائدة ٣ » ... وحفظ القرآن بأن الصحابة وفقوا لنسخه وضبطه وارسال الامهات الى امصار المسلمين به » .

اليوم يكتب الدكتور من ابوليله عن كتاب الوحي لاستكمال مقالته عن نزول القرآن في رمضان فيقول :

اما الباقلاني فيرى في الكثرة التي حفظت القران ونقلته دليلا على حفظه وسلامته من التحريف والتبديل يقول وقد ضمن الله حفظ كتابه ان يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه لان العدد الذين اخذوا القران في الامصار وفي البوادي وفي الاسفار والحضر وضبطوه حفظا من بين صغير وكبير وعرفوه حتى صار لا يشتبه على احد منهم حرف لا يجوز عليهم السهو والنسيان ولا التخليط فيه والكتمان ولو زادوا ونقصوا او غيروا لظهر وقد علمت ان شعر امرء القيس وغيره على انه لا يجوز ان يظهر ظهور القران ولا ان يحفظ كحفظه ولا ان يضبط كضبطه ولا ان تمس الحاجة اليه ما سبها الى القرن لو زيد فيه بيت او نقص منه بيت لابل لو غير فيه لفظ لتبرء منه اصحابه وانكره اربابه فاذا كان ذلك مما لا يمكن ان يكون في شعر امرء القيس ونظرائه مع ان الحاجة اليه تقع لحفظ العربية فكيف يجوز او يمكن ما ذكروه اي الغالية من الشيعة في القران . مع شدة الحاجة اليه في الصلاة التي هي اصل الدين ثم في في الاحكام والشرائع فمنهم من يحفظه للشرائح والفقه ومنهم من يضبطه ليعرف تفسيروه ومعانيه ومنهم من يقصد بحفظه الفصاحة والبلاغة ومن الملحدين من يحصله لنظير في عجيب شأنه وكيف يجوز يحكي اهل هذه الهمم المختلفة والاراء المتباينة غلى كثرة اعدادهم واختلاف بلادهم وتفاوت اغراضهم ان يجتمعوا على التغير والكتمان .

ثم يبين لنا الباقلاني بان اعداء الرسول سلى الله عليه وسلم والقران لم يتهموه بالتحريف قط ولا بتغير الكلام عن مواضعه ويعدد لنا الطعون التي وجهوها الى القران ، فهم ان شاءوا قالوا مثله ( الامثال ٣١ ) وهم ما سمعوا بمثله واذا فهو اختلاف ( ص ٧ ) وهو اساطير الاولين ( اعجاز القران ) مصر دار المعارف ويركز ابن حزم الاندلسي على نقطة هامة وهي ان القران كان مباحا لكل احد حفظه ونسخه لم يكن موقوفا على فئة دون فئة كما هو الحال عند الزرادشتين حيث كان كتابهم موقوفا على الهرابذة والمويذان وموزعا عليهم فيما بينهم لكل واحد منهم كتابا .

يتبع

بقلم د. محمد ابوليلة

## مأثورات خالدة

احق الاخوان ببقاء المودة من لا يملك على القرب ولا ينساك على البعد . . ان دنوت منه . . داناك . . وان استعنت به عضدك . . وان احتجت اليه فداك . . وتكون مودة فعله اكثر من مودة قوله . . .

## حلويات لغوية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من الطرائف التي عرفت عن أحد الظرفاء خلال شهر رمضان أنه كان يتفنن في اختيار الاسلوب الذي يخاطب به الناس اثناء الصيام مثلما يشقى في انتقاء كلماته وجمله اللغوية .

والطريف انه كان يقسم اللغة الى علقميات وحلويات.

أما الصنف الأول فهو كل ما يدخل في باب الألم والموت والفقد والهزيمة والمرارة، اي ما يعتبره صاحبنا عصارة مرة تفرزها بعض مفردات اللغة اثناء استعمالها، ومن ثم كان لا يتعامل مع هذا النوع الا عند الضرورة القصوى.

وأما الصنف الثاني فهو ما يطلق عليه حلويات لغوية، اي ما يدخل في باب الكلمات السكرية، والعسلية، ومشتقات الطلاوة، والعذوبة، واللذة.

ويذهب صاحبنا الى ان هذه الكلمات تحدث انتشاء تلقائيا لدى استعمالها يتسرب الى الحواس فيحدث اثرا غريبا يتسبب في ايقاظ الرغبة في التهام ما هو لذيذ وشهي، إذ العلاقة في رأيه بين توظيف اللغة والاحساس بمفعولاتها يتم بشكل يبعث على الدهشة.

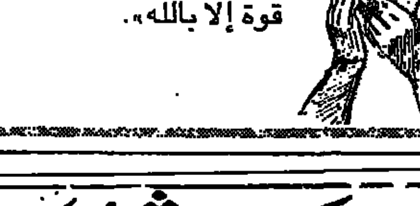
ورغم ان ما يدعيه يدخل كله في باب الطرفة وللفكاهة وخفة الدم، فانه كان يدعو جلساءه واصدقاءه الى عدم الافراط في استعمال الحلويات اللغوية اثناء الصيام لانها تذكره بالاطايب المنتشرة في الاسواق والمحلات، وتزيل الحجاب المسدول بينه وبين انواع القطائر والفواكه والشهوات.

وهكذا كان يتجنب استعمال كلمات مثل. افكاره، وزبدة تجاربه ومحسول حديثه، ومرق كرمه وفضله، كما يتحاشى النطق بحروف الـ «ز» لانها تذكره بالزبيب، والزردة، والزواج. وكلها تدخل في عالم الولائم والحلويات والقطوف الدانية، اضافة الى تجنبه لحروف العين التي تجسد امامه طباق العسل، ومواكب الاعراس، ولحم العجول، وروائح العنبر، وافراح العمر.

وكان صاحبنا راسخ الاعتقاد بان استعمال الحلويات اللغوية أثناء الصوم يسيل اللعاب، ويسكب طعم الحلويات المذاب، حتى اذا حدث وتلفظ بكلمة او كلمتين عن طريق الخطاء والسهو استغفر الله لاثم ارتكبه ومضغ استصعبه، فاذا هو يمسح فمه من مرق وهمي أوحت به الكلمات في سياق تركيبها وعجائب صنعها.

ويذكر احد المتفكهين ممن اعجبوا بفطنة صاحبنا وسرعة بديهته، انه كان يعتبر اللغة فاتحة للشهية، ومدخلا للاعمال البهية، بها يبسمل اذا ابتدا ويحمد اذا انتهى، وانه كان يكره اللعب بمفرداتها اثناء الصيام، لما في ذلك من أثام، إذ الصوم امساك عن الشهوة، وردع الصبوة، ولجم للكلام رحمة بافئدة الانام.

## دعاء اليوم



«اللهم، لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يذهب بالسيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

## حديث رمضان

بقلم: فتح الله الشلوادي

### الإخاء

قال تعالى : والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا . . . ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة . . ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون "٨ من الحشر"

المسلمون في مكة في ضيق وعذاب .

وغطرسة المشركين وجاهليتهم في ازدياد .

فلم يبق امام المسلمين المؤمنين بالله ورسوله الا ان يهاجروا . . وان تفضي بهم الهجرة الى مكان امين . . واهل كرام .

والمال الذى يملكون هل يسمح لهم بحمله معهم ؟ لا . . اذن فهم مهاجرون فقراء . . لا حول لهم ولا طول . . . الا من الايمان بالله ورسوله . . صلوات الله وسلامه عليه .

وينزلون على اخوان لهم . . تبوأوا المدينة . . وآمنوا بالله من قبلهم . . ايام بيعة العقبة الاولى . . . والعقبة الثانية . . فقد شاع الايمان في المدينة . . ومكة لا تزال على عنادها وكفرها .

وينزلون على اخوان لهم . . شركاء في العقيدة والايمان . . شركاء في حرب الكفر والطغيان . . شركاء في الدعوة لتخليص الانسان من ظلم الانسان . . . ولكن ماذا يجدون لديهم او كيف استقبلهم هؤلاء السابقون ؟

استقبلهم هؤلاء السابقون بالايثار على انفسهم .

والايثار على النفس . . قمة ما يصل اليه الكريم في الجود والبذل والعطاء . واجمل اسم ينطلق على هذا التعامل هو الاخاء .

ولقد كان الاخاء في مفهوم المسلمين . . مهاجرين وانصارا . . هو الايثار عند الانصار . . والقناعة والعفة وجمال الضبع عند المهاجرين .

والاخاء في ذاته قد يدعيه كل جماعة . . وكل من يصطبغون بلون موحد . . ولكن الاخاء الحق . . انما يكون اخاء . . اذا وصل الاخ مرتبة ان يقدم اخاه على نفسه . . فيما هو في حاجة اليه .

وما احوجنا في ديارنا . . الى نفحة من نفحات ذلك الاخاء . . نسد به عوزا . . وندفع غائلة . . ونقوى عزيمة . وسنبلغ بعون الله به . . ما بلغ السابقون من نجح وانتصار .




الاحجية الخامسة والعشرون

ولد في مدينة نابلس بلد العلماء والادباء وقد شارك شعراء العربية الكبار في احياء الشعر واعادة رونق الجدة والشباب لديباجته وصياغته . . اشتغل في سلك التربية في القدس مدرسا للعربية ثم عمل في اذاعة الانتداب . . وكرهته وكرهت وطنيته قلوب الاستعماريين فيها كان يكتب شعره في جريدة الدفاع خاطرة في كل يوم ثلاثاء وكان المواطنون يرقبون هذه الخواطر التي تحرك في نفوسهم معاني الوطنية وحوافز العمل . . عمل في مدارس العراق ولم يتفق ذلك مع صحته وعاد الى بلده متحملا ضيق العيش الى ان لقي ربه .

فمن هو ؟

مسابقة رقم ٢٥

الاسم : . . . . . . . . . . . .

الاجابة : . . . . . . . . . . . .

## إمساكية رمضان «بالتوقيت القديم»

امساكية شهر رمضان

٢٥ رمضان

| | س | د |
|---|---|---|
| فجر امساك | ٢ | ١١ |
| شروق | ٤ | ٤١ |
| ظهر | ١١ | ٢٥ |
| عصر | ٣ | ١٥ |
| مغرب | ٦ | ٣١ |
| عشاء | ٧ | ٥٩ |

# فجر الرياضة والشباب

اعداد: [illegible]

# مهرجان تكريم فخم لبلاتيني
## بمشاركة أعظم لاعبي الكرة في العالم

باريس — من الصعب ان يتخيل نجم كرة القدم الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني مهرجان تكريم افخم من ذلك الذى سيقام له في ٢٣ ايار المقبل في حضور ٣٥ الف متفرج كان حظهم كبيرا في الحصول على بطاقة. فجميع نجوم العالم الحاليين والسابقين سيشاركون في الحفل على استاد "مارسيل بيكو" في مدينة نانسي.

كابتن فرنسا السابق سيودع الملاعب وداعا يتناسب مع موهبته وسجله. واللاعبون الكبار كلهم تمنوا مشاركته في عيد الكرة الذى سيخصص ريعه بالكامل

لمؤسسة "ميتسيل بلاتيني "لاعادة تاهيل الشبان المدمنين على المخدرات.

ويواجه زملاء بلاتيني القدامى من امثال دينو زوف وروذى كرول

ودينو مينيغن مجموعة من لاعبي الاندية الفرنسية معززة باسماء

براقة كيومان كرويف وجوني ريب وكيفن كيغان وفرانز بكنباور

وبطلي الدراجات برنار هينو ولوران فينيون.

وبعد ساعتين سيلعب يوفنتوس الايطالي، الذى قاده بلاتيني

الى كل ما يشتهي من القاب.



ميشيل بلاتيني . . جوهرة فرنسا.

واخيرا سيلتقي منتخب فرنسا الفائز ببطولة اوروبا ١٩٨٤ والذى شارك في كاس العالم

١٩٨٦ ضد منتخب نجوم العالم الذى اختاره المدرب الفرنسي ميشيل ميدالغو والمدرب الايطالي

جوفاني تراباتوني، مدرب انترناتسيونالي الحالي ويوفنتوس السابق.

والمباراة الاخيرة هذه ستكون مسك ختام المهرجان. واختار لها تراباتوني وميدالغو اللاعبين العالميين التالية اسماؤهم :—

حارسا المرمى: داساييف (سبارتاك موسكو) ويفاف (بايرن ميونيخ).

المدافعون: تارديللي (سان غال) وجواو بنتو (بورتو) وبوسيس (راسينغ راى) وخوليو البرتو (برشلونة).

سواعد الدفاع: بونييك (روما) وفوترى (اتلتيكو مدريد) وماجر (فالنسيا) ومارادونا (نابولي) وماتيوس (بايرن ميونيخ) وميشيل (ريال مدريد)

وبيليه وشوستر (برشلونة) وستراكان (مانشستر يونايتد) وفالديراما (ديبورتيفو كالي) وزيكو (فلامينغو).

المهاجمون: الطوبيللي (انترناتسيونالي) وبيلانوف (كييف) وسانشيز (ريال مدريد) ووايتسايد (مانشستر يونايتد) وغوليت (ميلانو) وزافاروف (كييف).

كيحن/ نجم انجلترا.

داساييف/ حارس روسيا.

بمجموعته الاساسية ضد منتخب من لاعبي منطقة اللورين الفرنسية مسقط راس بلاتيني.

### تزوير في اعمار لاعبي منتخب المكسيك

يتوقع فرض عقوبات على بعض اداريي الاتحاد المكسيكي لكرة القدم وكذلك بعض لاعبي المنتخب الذى شارك في تصفيات بطولة العالم للشباب، مجموعة الكونكاكاف، التي اقيمت مؤخرا في غواتيمالا بسبب التزوير في اعمار اللاعبين.

وحسب رئيس اتحاد الكونكاكاف، (امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية) لكرة القدم وهو المكسيكي خواكين تيراراس فان المستندات الرسمية للاتحاد المكسيكي اثبتت ان ٤ من لاعبي المنتخب زورت اعمارهم ومنهم اوريليو ريفيرا البالغ من العمر ٢٣ سنة مع ان الحد الاقصى لاعمار اللاعبين المسموح لهم الاشتراك في بطولة العالم هو ١٨ سنة و١١ اشهرا.

يذكر ان المكسيك حلت ثانية في التصفيات بعد كوستاريكا وصعدت الى الادوار النهائية للبطولة التي ستنظمها المملكة العربية السعودية العام المقبل.

## نتائج التصفيات القارية في كأس ديفيز للتنس

باريس — ا.ف.ب — في ما يلي نتائج التصفيات القارية لمسابقة كاس ديفيس لكرة المضرب والتي اقيمت على مدى الايام الثلاثة الماضية..

المنطقة الاوروبية الدور الاول:

في المجموعة الاولى خسرت بلجيكا امام فنلندا ٤/١ في بروكسل وفازت نيجيريا على النجر ٥/صفر في لاغوس.

وفي المجموعة الثانية فازت السنغال على بلغاريا ٤/١ في داكار وخسرت رومانيا امام البرتغال ٣/٢ في بوخارست.

المنطقة الاوروبية "الدور الثاني".

في وارسو فازت بولندا على لوكسمبورغ ٥/صفر.

وفي اثينا فازت اليونان على تركيا ٤/١

وفي بيرغن فازت النرويج على موناكو ٤/١

وفي كورك فازت جمهورية ايرلندا على قبرص ٥/صفر.

المنطقة الافريقية "نصف النهائي"

في ابيدجان خسر ساحل العاج امام زيمبابوى ٣/٢

وفي الدار البيضاء خسر المغرب امام مصر ٣/٢

## وليم عياش إشترى عقده من مرسيليا

توصل مدافع فرنسا الدولي وليم عياش ومسؤولو نادى مرسيليا الى اتفاق على منح الاول استغناء مقابل مبلغ من المال لم يكشف شيئا عن قيمته علما ان عقد اللاعب مع ناديه ينتهي بعد موسمين. وسيسدد عياش المبلغ المتوجب عليه

خلال ٥ سنوات.

وكان عياش، المولود في الجزائر، ترك نانت قبل موسمين فلعب موسما واحدا مع باريس

سان جرمان واخر مع مرسيليا وربما ينضم من جديد الى نانت.

### مونتفيد حافظ على صدارة الدورى في المجر

بودابست — ا.ف.ب. — احتفظ مونتفيد بودابست على صدارة بطولة المجر لكرة القدم بفارق ٣ نقاط امام تاتابانيا بعد فوز الاول على بتش ٣/صفر والثاني على بكتشابا ٢/١. ومونتفيد وتاتابانيا كانا الفريقان الوحيدان اللذان فازا على ملعبيهما.

### فوز "باناثينا يكوس" بكاس اليونان

اثينا — ا.ف.ب. — احرز باناثينايكوس كاس اليونان لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٧ بعد فوزه على اولمبياكوس بضربات الترجيح ٣/٤ الوقت الاصلي ١/١ والوقت الاضافي ٢/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الاحد الماضي في اثينا امام ٨٠ الف متفرج.

سجل هدفي باناثينايكوس ساراف كوس وديميوبولوس في الدقيقتين ٣٣و١٠٢ وهدفي اولمبيادكوس والبرازيلي فونيس في الدقيقتين ٥٨ و٩٩.

### فوز الامريكي اغاسي ببطولة دورة فوريست هيلز"

فوريست هيلز — الولايات المتحدة — ا.ف.ب. — احرز الامريكي اندرى اغاسي "١٨ عاما" بطولة دورة فوريست هيلز الدولية الامريكية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على اليوغسلافي سلوبدان زيفوينوفيتش ٧/٥ و٧/٦ و٧/٥ في لقاء استغرق ساعتين و١٩ دقيقة.

ويعتبر الخبراء اغاسي الامل الامريكي الجديد في عالم كرة المضرب بعد النجم جون ماكنرو وجيمي كونورز.

وكان اغاسي المصنف ١٥ في العالم احرز خلال العام الحالي بطولة دورتين كبيرتين الاولى دورة ممفيس للقاعات المغطاة والثانية دورة تشارلستون للملاعب الرملية.

### مانشستر يونايتد يلعب ضد ميلانو

لندن — ذكر رئيس نادى مانشستريونايتد الانجليزى مارتن ادواردز ان فريقه سيلعب مباراة ودية على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر ضد فريق ميلانو الايطالي معززا بنجمه الهولندى رود غوليت في ١٧ ايار المقبل.

وقال ادواردز: "سنثبت لاوروبا اذا ما رفع الحظر عن اشتراك الفرق الانجليزية في المسابقات الاوروبية ان جماهيرنا ستحسن سلوكها. اننا متشوقون لرؤية ميلانو في اولد ترافورد لانه سيقدم فرصة لجمهور مانشستر لرؤية الكرة الاوروبية من جديد".



لقطة من مباراة منتخب الكويت ومنتخب العراق والتي تأهل فيها المنتخب العراقي الى اولمبياد سيئول . . . والمباراة انتهت لصالح العراق ١/٢

# جمال عبد الحميد هدّاف مصر الجديد

+ خرج من افقر حوارى القاهرة.. ليصبح من المشاهير.. لم تكن احلامه تتعدى تلك الازقة التي تعد عالمه الوحيد مع كرته الشراب... وظلت قدمه

جمال عبدالحميد

تلح عليه باصرار في الاستمرار. فيو ليس بطفل عادى يلهو اثناء سيره يقطع الحجارة التي تتقاذفها قدماه وليس مجرد فتى ينظم اللعب في حارته امام مسكنه ويصبح هو الكابتن والمهيمن على لاعبين اكبر منه سنا لانه الهداف الذى تنطلق الكرة الصغيرة منه لتستقر في مرمى وهمي صنع من اجل اتمام شكل الملعب الحقيقي.

وعرف والده ان ابنه جمال سيصبح له شأن في تلك الهواية التي يعشقها كل طفل في مصر. وتحقق توقع الرجل الطيب وصار ابنه جمال عبد الحميد نجم نجوم اكبر ناد في مصر.. نادى

الزمالك.. ونجم المنتخب القومي المصرى.. وهداف مصر الاول بعد اعتزال الخطيب.

ولجمال عبد الحميد اسلوبه المميز في اللعب فهو يعلم انه راس حربة فريقه ولهذا يتواجد دائما في منطقة الـ ١٨ لمرمى الخصم ليسدد برأسه الذهبي اروع اهداف الكرة المصرية معتمدا على لياقته البدنية العالية وخبرته الطويلة كمهاجم وثقته بفريقه الذى يعرف قدره فالكل يلعب بهدف واحد ان تتوج كل هجمة للفريق بهدف لجمال عبد الحميد فلديه دائما ختام لكل هجمة من فريقه.

+ + + +

+ ولد جمال عبد الحميد في حي عين الصيرة في القاهرة عام ١٩٥٧، ولانه حي شعبي فقير مكمل لحي القلعة، فقد تربى فيه على الاخلاق المصرية الاصيلة والعادات الشعبية المصرية التي لا تخطئها عين وعرف بالقديم وهي السمة العامة لتلك الاحياء وعرف بالشهامة التي تعني المروءة تلك الصفة العربية التي اندثرت مع انتشار المدنية

والتحضر فاصبح من يتصف بها شخص مميز.

وفور حصوله على دبلوم المدارس الصناعية التحق بفريق الاهلي تحت ١٩ سنة وتالق فانضم الى الفريق الاساسي وعرف طعم اللعب وحلاوته مع جمهور النادى الاهلي. ولظروف شخصية ساءت صحته وانصرف عن اللعب لحياته الشخصية فاستغنى عنه النادى الاهلي فانضم عام ١٩٨٢ الى نادى الزمالك.. متحديا فشله مع النادى الاهلي.. واراد ان يثبت لنفسه انه ما زال جمال عبد الحميد فانقطع عن العالم كله واصبحت الكرة هي اهتمامه واستعاد ثقته بنفسه كلاعب.. هنا فقط نجح وعادت اليه نجوميته بعد ان عاد هو وباخلاص الى معشوقته كرة القدم.

ولان الرجال دائما مواقف.. فهو رجل يستحق الاحترام رغم اعوامه الـ ٣١ فلم يكن غريبا ان يحصل على لقب احسن لاعب في استفتاء عام ٨٧/٨٦... فهو احسن لاعب لعشر سنوات مقبلة.

## الأرجنتيني كوجي
### إحتفظ ببطولة العالم لوزن خفيف الوسط

+ جنوى — ايطاليا — ا ف ب — احتفظ الارجنتيني خوان مارتن كوجي ببطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الوسط لاتحة الجمعية العالمية بعد فوزه يوم السبت الماضي في جنوى على متحديه الكورى الجنوبي "سانغ مولي" بالضربة القاضية في الجولة الثانية من مباراة كانت مقررة من ١٢ جولة.

وكان كوجي قد احرز اللقب العالمي في ٣ تموز الماضي بفوزه في الجولة الثالثة على الايطالي باتريزيو اوليفا. وتوقع الخبراء نزالا حاميا بينه وبين مولي نظرا للسجل البارز لهذا الاخير الذى

سبق له الفوز في ٤٥ مباراة منها ٢٧ بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة. غير ان الملاكم الكورى الجنوبي لم يثبت اكثر من جولتين.

### فوز بوخوبلاستيكا ببطولة يوغسلافيا في كرة السلة

+ بلغراد — ا ف ب — احرز فريق بوخوبلاستيكا بطولة يوغسلافيا لكرة السلة مساء يوم السبت الماضي بعد فوزه على بارتيزان بلغراد ٨٨/٦٢ في آخر مباريات التصفية النهائية.

# أنت وَ النّجوم

**الحمل**
تفاؤل ومحبة قلبية تحقق لك الرضى والنجاح. اقبل الدعوات التي ستوجه اليك. ستكون لديك الفرصة للقاءات مثيرة اثناء رحلاتك يتم فيها تبادل الافكار ومحادثات رائعة.

**الثور**
لا تبخل في مساعدة صديق لانك قد تطلب منه مساعدة قريبا. تغييرات طفيفة في السلوك العاطفي لا تريح الاقربين لك. خطوات هامة على طريق الاستقرار الدائم.

**الجوزاء**
تنهي عملا كنت قد اجلته مراراً، وتحصد النتائج سريعاً. وتتعلم من التجربة ما يفيد في تنظيم امورك. استعدادك للبت في قضية حساسة غير مكتمل وتحاش التصريحات.

**السرطان**
لاتأخذ في الوقت الحاضر أية مبادرة واكتفي بتصفية المسائل الجارية. لاتوقع قبل أن تعيد قراءة نصوص المستند المقدم اليك. صعوبات عابرة.

**الأسد**
لن تكون على وفاق تام في الحب. فقد تطيح بك بعيداً كلمة خاطئة. وخصوصاً لمن هم في منتصف العمر حيث يمثل الحب عندهم مكاناً اهم من الاخرين. راقب لسانك.

**العذراء**
فترة من العمل الشاق، وانجازات سريعة تبرهن على سلامة رايك. زيارة خاطفة لصديق تفيد منها في جمع معلومات هامة حول قضية تؤرقك.

**الميزان**
المحاولات التي تخاطر بها الان قد تؤدي بك الى ابعد مما تتوقع. تنبه الى القاطك حتى لاتجرح محدثك، لديك ميل الى تجاوز الحدود. ستجد الحلول لمشكلاتك في القريب العاجل.

**العقرب**
قضاء بعض الوقت خارج المدينة يجدد فيك النشاط. اذا كان وقتك يسمح لك، قم بزيارة بعض الاقارب او الاصدقاء الذين يقطنون في الجبل. مواقف مريحة في جميع المجالات.

**القوس**
واجبات عائلية او مهنية يمكن ان تبقيك في البيت. واذا ساءك ذلك فلا تتذمر. الامسيات ستكون جميلة اذا أخذت الحياة من جانبها المشرق.

**الجدي**
فترة هامة لعملك، المثابرة ستكافيء جهودك. انتظر صراعاً قوياً مع منافسيك خصوصياً اذا كنت حرفياً او تاجراً. لاتكن لحوحاً كثير التطلب مع ذويك.

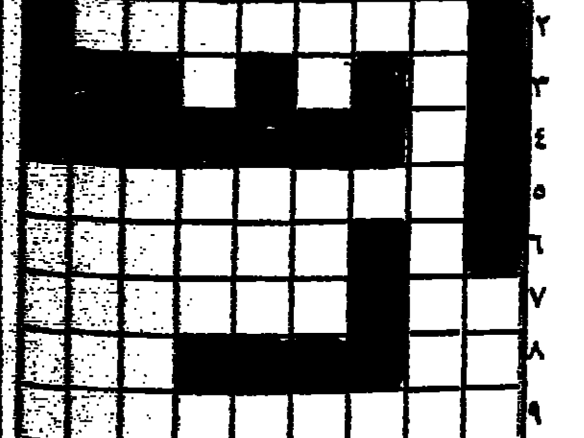
**الدلو**
جو العمل ليس جيداً كالسابق. زيادة في العمل نتيجة غياب زميل او مساعد لك مما يؤدي الى توتير الاجواء لفترة قصيرة. سعادة في المنزل.



**الحوت**
تقع في ورطة صغيرة وتعرف كيف تخرج منها بدون خسائر. تدفع الامور في الاتجاه الذي تستفيد منه. وقد تضطر الى سفر عاجل وحاول عدم التأخر.

# كلماتٌ متقاطعة

اعداد: محمود غانم
نابلس

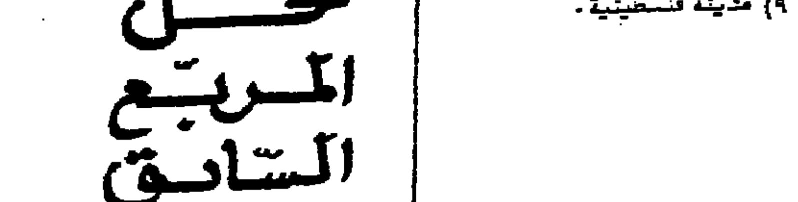


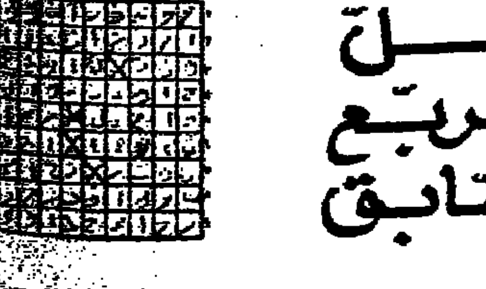
افقي :—

1) ود، ف، قهوة.
2) شخصية فلسطينية.
3) حروف مختلفة.
4) حرف.
5) من الفواكه، بلدى.
6) ع، للتمني، هجران.
7) من الاقارب، فم الطير. حرف.
8) ثلثا ترد، جماعة.
9) جامعة فلسطينية، عمل مبعثرة.

عمودى :—

1) حرف. من الفواكه.
2) ثلثا يأس. اغنية لام كلثوم.
3) ثلاث حروف مختلفة.
4) من البقوليات. وجع. حرف.
5) حرف. من الانبياء معكوس. ى.
6) من الاطراف. نراه في الشتاء. حرف.
7) احد الوالدين معكوس. يجرب.
8) خصم. من الشياطين معكوس.
9) مدينة فلسطينية.





حل المربع السابق

# جنرالات الجيش الذين يدخلون العمل السياسي يشوهون ماضيهم العسكري العريق

يهوشع بيتور
/معاريف/

لم يجند زعماء حزب "العرب" قادة العمال الحقيقيين للمعركة السياسية والحرب على الكنيست الثانية عشرة. لم يقترح مكان في الكنيست لبيني غروب زعيم عمال "اتا" الذى ادار معركة تراجيدية لانقاذ المصنع للحيلولة دون القاء الفي مستخدم في الشارع. كان بوسع غروب عرض معاناة الاجير اليومي من على منصة الكنيست واروقتها، هذا الاجير الذى يصارع من اجل قوت عائلته.

وجه بيني غروب كلاما شديدا في الاول من ايار ضد قيادة الهستدروت، المنشغلة في مسيرات استعراضية تكلف الجمهور مبالغ طائلة، بدلا من التوجه الى مصانع "اليانس" من اجل انقاذ الف مستخدم واكثر من المصير المر الذى ينتظرهم والمتمثل في البطالة.

لا يريد حزب العمل ضم يانوش كعضو نشيط في الحركة. لانه يشكل خطورة على الجهاز الحزبي القادر على كل شيء، لانه يحمل صيحات التمرد للعمال البسطاء، ذوى الكفوف الخشنة، التي تهز اسس اللجنة التنفيذية للهستدروت.

في الماضي احضر دافيد بن غوريون يسرائيل كرغمان الى الكنيست من بين ماكنات النسيج التابعة لشركة "اتا"، لكي يشعروا بالجهد الذى يبذله العامل الحقيقي.

وبدلا من القيام بذلك اخذوا اورى اور


اورى اور

يبحثون عن الجنرالات اللامعين في شارع اليركون ويحضرونهم الى صفوف الحزب. امثال يانوش بن غال، من فيلات كيساريه.

يدل هذا التصرف على عدم الثقة بالنفس الذى ينتاب رؤساء حزب "العمل". فهم يلعبون في المشاريع السياسية التي تعتمد على التنازلات والتراجع على جميع الجبهات.

انهم يجرون وراء المسيرة السلمية التي تهرب منهم، لا يوجد اى عربي يوافق على الجلوس الى مائدة المفاوضات في اطار الشروط المقبولة في العالم المتحضر، فهم يريدون فرض الشروط المسبقة، التي تهدف عمليا الى القضاء على دولة اسرائيل.

لكي يتمكن حزب "العمل" من تغطية عيوب هذه الالاعيب الخطيرة يحاول تجنيد الجنرالات احتياط باقناع الجمهور من ناحية نفسية بانه لا يوجد اى خطر يتهدد امتنا من الخطوات السياسية الملتوية، وعلى هذا الاساس احضروا بن غال واورى اور، ولنفس السبب نظم الجنرال احتياط اهرون يريف مجلس السلام والامن، الذى يشارك به اساسا ضباط كبار خلعوا الملابس العسكرية.

يحاول هؤلاء الضباط اقناعنا ان امن اسرائيل لن ينهار حتى لو تنازلنا عن غالبية الاراضي المحتلة. فهم يعطون الاذن العسكرى للتنازلات والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

قال يانوش في المقابلات التي اجريت معه خلال الاسبوعين الاخيرين ان معظم الجنرالات في الجيش، في الجيش النظامي والاحتياط، ينتمون الى المعراخ.

كيف علم بذلك؟ هل حقق مع الجنرالات حول مواقفهم السياسية حينما شغل منصب قائد المنطقة الشمالية؟ الا يعتبر ذلك محاولة لادخال السياسة الى الجيش. كيف يمكن وصف ذلك؟.

قرر يانوش، وفي اسلوبه المباشر، ان المعراخ لا يعرف كيف يعرض بضاعته. فهو يعرف الشعب، وسوف ينزل الى الشارع ويشرح له الامر. كذلك فان جاره في كيسارية، عيزر فايتسمان، اعتقد بانه سيحتل الشارع في اسلوبه الانساني، ماذا كان مدى نجاحه في الانتخابات، وما هي مكانته في قيادة حزب العمل اليوم؟ اهل هذا ما يصبو يانوش بالوصول اليه؟

اثبتت التجربة ان معظم الجنرالات ورؤساء الاركان الذين ساروا في سهل الالغام السياسي، خرجوا منه خائبين، اما امثلة النجاح مثل موشي ديان ويغئال الون فهي قليلة جدا، في حين ان خيبات الامل كثيرة، ابتدا من يغئال يدين ومن سبقه وجاء بعده. السبب في ذلك بسيط، ففي الجيش كان بوسعهم تحريك فرق كاملة بامر واحد. ولم يتجرا احد على مخالفة اوامرهم. لكن في السياسة غمرهم الاحباط، لانهم لم ينجحوا بتحريك شيء، وتعرضوا للتهجمات من كل جهة.

من جهة ثانية ينجح الجنرالات السياسيين في الحاق الضرر الكبير في هيبة ضابط الجيش. فلدى انضمامهم الى قيادة المعراخ او الليكود يفجرون عدد من الاوهام الجميلة التي كنا نعيشها.

اردنا دائما اقناع انفسنا باننا نسلم ابنائنا، الذين يتجندون للجيش، الى ايدى ضباط منتصبوا القامة، لا يهتمون الا بطهارتهم العسكرية، ولم يتلوثوا من التيارات العسكرية من السياسة الاسرائيلية. لقد ادخلوا الى قلوبنا الثقة. فهل اخطأنا؟ هذا موضوع مؤلم جدا. نظرتنا للضباط كانت انعكست دائما من ادوارهم المثالية وتحملهم للمسئوليات الكبيرة. اما الانتقال الى غابة الحياة الحزبية فغالبا ما يثبت انهم يتحولون الى تجار صغار ذوى افواه كبيرة وصراخ قوى. وهذا ياتي بالمرارة والالم الى القلوب.

يلحق هؤلاء الجنرالات الحزبيون الضرر الشديد في ماضيهم العسكرى العريق. ويلحقون الضرر ايضا في الجيش، الذى اعتبر من قبلنا دائما محمية طبيعية، لا يربطها بالالاعيب السياسية اى شيء. اننا بدانا نشم رائحة جنوب امريكية في انوفنا. فهناك الجيش هو الذى يقرر من يحكم الدولة. وهذا ما لا نرغب به.

شامير

فور دخول يانوش الى البركة السياسية، تكونت في هذه البركة امواج تعلوها "الرغوة"، واخذت وسائل الاعلام تحوم حوله وكانه اكتشاف جديد في ارض الاحزاب القاحلة. حتى الان لم ياتينا بجديد. حيث تبني جميع النظريات العادية والتعابير المقبولة على معسكر الحمائم واليسار. لكنه يعتقد ان بوسعه اجراء تغيرات على السياسة اكثر من اى شخص اخر.

يعتبر يانوش استمرارية للخط التائه الذى يسير به المعراخ، والذى اشرنا اليه في اكثر من مناسبة خلال السنوات الاخيرة.

## شارون يحول ٢٥ الف شيكل من وزارته لترميم بيته في القدس الشرقية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان لجنة المشتريات التابعة لوزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية صادقت مؤخرا على صرف ٢٥ الف شيكل من ميزانية الوزارة من اجل اكمال اعمال الترميم في بيت الوزير ارئيل شارون في القدس الشرقية. ووصفت هذه الاعمال بانها "ترميم ضرورى"، وسوف يصرف هذا المبلغ من بند مصروفات الصيانة، الامن واجرة البيت للوزير.

ويذكر ان المتحدث باسم وزارة التجارة والصناعة موشي بهجنون اعترف بانه تمت المصادقة على هذه المصروفات، وادعى ان المبلغ سيصرف على الترميم لغايات الامن ولا يمكن اعتباره مصروفات شاذة.

وتفيد الانباء ان لجنة المالية التابعة للكنيست وافقت، في السابق ايضا، على صرف مبلغ ٧٠ الف شيكل من ميزانية الاحتياط في وزارة التجارة والصناعة من اجل ترميم بيت شارون.

ومن الجدير ذكره ان شارون هو الوزير الوحيد الذى يتم تحويل الاموال من وزارته من اجل ترميم بيته الخاص، في حين ان مبلغ ٩٥ الف شيكل التي دفعت للترميم، هي مبلغ اضافي على المشاركة العادية في مصروفات حراسة بيت شارون، والتي تصل الى ١٫٦٧ مليون شيكل سنويا.

## وفد عن المزارعين الفلسطينيين يزور السوق الأوروبية المشتركة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هارتس ان ممثلي الجمعيات الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزه تلقوا دعوات لحضور مؤتمر العلاقات الخارجية للبرلمان الاوروبي الذى سيعقد في نهاية الشهر الحالي في بروكسل، وذلك لكي يستمع المؤتمر الى موقف المزارعين العرب من الاقتراحات الاسرائيلية الجديدة المتعلقة بالصادرات الزراعية المستقلة من الاراضي المحتله.

وقالت الصحيفة ان رؤساء الجمعيات الزراعية العرب وبينهم تحسين القارس من نابلس وخالد القطب من اريحا، سيحضرون المؤتمر حيث سيرافقهم اسرائيليون يؤيدون مطالبهم.

هذا وسيطلب من المزارعين العرب طرح مواقفهم امام المؤتمر بعد ان حضر اعضاء الوفد الاسرائيلي امام اعضاء المؤتمر وحاولوا اقناعهم بان اقتراحاتهم مقبولة على المزارعين العرب، الا ان اعضاء المؤتمر لم يقتنعوا بهذه الادعاءات.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تحاول حاليا اقناع اعضاء البرلمان الاوروبي بصدق اقتراحاتها الجديدة، لكي يصادقوا على البروتوكولات التي تم التوقيع عليها مع السوق وفتح باب التصدير امام المنتوجات الزراعية الاسرائيلية.

ويذكر ان موضوع سفر ممثلي المزارعين العرب مرتبط بموافقة الادارة المدنية، علما بان هؤلاء المزارعين لم يواجهوا في زياراتهم السابقة للاردن.

## أطباء صندوق المرضى يصعدون اجراءاتهم

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة عل همشمار ان اطباء صندوق المرضى قرروا امس الاول تصعيد اجراءاتهم في جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى ونتيجة لذلك فسيتم اغلاق جميع "مراكز القسطرة".

واضافت الصحيفة ان العمل في جميع المستشفيات سيجرى يوم الخميس القادم قبل ايام السبت، وسيتم اجراء عمليات جراحية لانقاذ المرضى الذين يهدد الخطر حياتهم.

هذا وستكون العيادات الخارجية مغلقة، اما اقسام الطوارئ سيكون هناك اطباء للطوارئ فقط.

وقد قرر الاطباء تصعيد اجراءاتهم في اعقاب المماطلة التي تتبعها ادارة الصندوق في تجسيد الاتفاق الذى وقع معهم قبل ستة اشهر لتشغيل وردية ثانية في المستشفيات.

ويذكر بان محكمة العمل في تل ابيب رفضت بحث الطلب الذى تقدمت به ادارة صندوق المرضى لاستصدار امر ضد الاطباء يمنعهم من فتح عيادات بديلة في فندق "قالس" في تل ابيب.

واضافت الصحيفة ان مفاوضات قد بدات امس بين منظمة الاطباء الحكوميين واطباء التخدير وذلك بعد ان انتهت فترة قوانين الطوارئ في الجهاز الصحي ويمكن بعد ذلك استصدار اوامر الزام بالعمل بواسطة سن قوانين.

وقد ناقشت محكمة العمل امس موضوع مستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات الحكومية الذين يطالبون دفع اجور مقابل الساعات الاضافية.

## تخوفات من انهيار بعض شركات البناء بسبب الأحداث في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اعلن رئيس مؤسسة فرع البناء الموحد يتسحق بن داب ان عددا من شركات البناء الكبيرة في القطاع الخاص ستنهار قريبا في ظل تاخير سير البناء بسبب نقص وغياب العمال العرب من الاراضي المحتلة.

وفي جلسة عاصفة عقدتها شركات البناء امس الاول اشار رؤساء الشركات الى "توقعاتهم السلبية لفرع البناء وما ينتظره واضاف هؤلاء ان غياب العمال العرب خمسة اشهر تسببت في انخفاض ملموس في سير البناء بنسبة ٢٥٪. وهذا يعني خسارة تقدر بستين مليون دولار.

وعلم مراسل يديعوت احرنوت ان بعض الشركات الكبيرة لا تستطيع تقديم حسابات لدن سبق وقاموا باعمال لصالح لهذه الشركات.

هذا وتقدمت شركات البناء الكبيرة لوزارة العمل والرفاه بطلبات مفصلة لاحضار ٩٠٠ عامل فني من خارج البلاد مع تفاصيل بنوعية المهنة التي يحتاجونها".

لحتى الان تمت المصادقة على احضار ٢٠٠ عامل ولكن بسبب الاجراءات البيروقراطية المتعلقة بهذا الموضوع فان عدد العمال الذين وصلوا لا يتجاوز المئة.

واعرب يتسحق بن داب عن اعتقاده بان الحل على المدى القصير احضار عمال من خارج البلاد يتراوح عددهم بين ٢٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ وادعى بان العقبات نابعة من تقديرات سياسية لدى وزارة العمل.

### حرس الحدود سيحل محل الشرطة في القدس

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان الشرطة قررت اجراء تغييرات على تواجدها في القدس. وتفيد الخطة الجديدة انه سيتم ارسال فرقتين من حرس الحدود لتبقيان بشكل دائم في المدينة بدلا من قوات الشرطة التي تستبدل بين الفترة والاخرى.

وتقضي الخطة الجديدة بنقل فرق حرس الحدود الموجودة في مطار اللد وميناء اشدود الى القدس، بحيث تبقى في المدينة بشكل دائم ست فرق من قوات حرس الحدود، اما الحراسة في المطارات والموانئ فسيتلم الى شركات حراسة خاصة، في حين سيتم ابقاء قوات صغيرة من حرس الحدود للمساعدة فقط.

ومن الجدير بالذكر ان قوات الشرطة المتواجدة حاليا في القدس تستبدل مرة كل اسبوع تقريبا، وهذا الاجراء يلحق الضرر في العمل العادى للشرطة، خاصة في مجال التدريب.

وايزمن

## عضو الكنيست لانداو يطالب إستبدال السفير الأمريكي في اسرائيل

تل ابيب ـ افادت صحيفة يديعوت احرنوت ان عوزى لانداو عضو لجنة الخارجية والامن طالب الحكومة الاسرائيلية العمل على استبدال السفير الامريكي في اسرائيل توماس بيكرينغ وذلك لانه عدوا لاسرائيل رغم انه يمثل اكثر الدول صداقة مع اسرائيل الا وهي الولايات المتحدة الامريكية.

وجاءت دعوة لنداو هذه بعد قرار اسحق شامير ابعاد الدكتور مبارك عوض الذى طالبت الولايات المتحدة وقف امر الابعاد حتى تستكمل الاجراءات القانونية في المحكمة العليا.

ويذكر بان جورج شولتز بعث برسالة خاصة لاسحق شامير طالبه فيها بوقف جميع اجراءات الابعاد ضد الدكتور عوض وساوى فيها بين عوض وقضية يهود الاتحاد السوفياتي.

وقد وصف البرفسور يومال نئمان زعيم حركة متحيا هذه المساواة في رسالة شولتز بانها وقاحة وتشويه للحقيقة.

## شامير سيتوجه للولايات المتحدة لدى قيام شولتز بجولة للمنطقة

تل ابيب ـ افادت صحيفة عل همشمار ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير سيقوم بزيارة للولايات المتحدة في الوقت الذى يتوجه فيه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للمنطقة.

ويذكر بان شولتز سيصل المنطقة في الثالث من حزيران وبعد يومين من وصوله اى في الخامس من نفس الشهر سيلتقي مع شامير وعشية نفس اليوم سيغادر شامير اسرائيل متوجها الى نيويورك.

ويذكر بان اسحق شامير سيتوجه الى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماع الامم المتحدة لنزع السلاح النووى والذى يعقد مرة كل ست سنوات يشارك فيه رؤساء حكومات كثيرة وسيلقي شامير خطابا في الاجتماع.

واضافت الصحيفة ان اسحق شامير سيلتقي بعد ذلك بالمنظمات اليهودية وبوسائل الاعلام حيث سيمكث حوالي اسبوع وان واشنطن لن تكون ضمن جولته هذه.

وكانت وسائل الاعلام قد ذكرت بان شولتز سيصل للمنطقة بعد قمة ريغان غورباتشوف، ويعتقدون في القدس حتى لو نجحت القمة من وجهة نظر الدولتين العظميين فان ذلك لن يؤدى لدفع المسيرة السلمية بسبب قصر الفترة الزمنية لموعد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية.

واذا ما رغب شولتز في القيام بجولة مكوكية لجولاته السابقة فانه يستطيع اللقاء بوزير الخارجية الاسرائيلية بيرس بعد الثالث من حزيران.

والمعروف ان شولتز يجعل القدس قاعدة تحركه واشار مراقبون سياسيون ان غياب شامير عن اسرائيل في الوقت الذى يصل فيه شولتز المنطقة يعني اشارة بعدم جدوى تحركه.

ويذكر بان الملك حسين كان قد غادر عمان قبل وصول شولتز لها في نهاية شهر اذار الامر الذي دفع شولتز للتوجه للندن للاجتماع بالملك حسين هناك.

واعلن في وزارة الخارجية الامريكية ان شولتز سيعود للمنطقة في محاولة اخرى للتوصل لمفاوضات سلمية بين اسرائيل والدول العربية وسيبقى في المنطقة حتى الثامن او التاسع من حزيران.

واضاف المصدر السبب وجود مشاكل بحاجة الى حل ولان الوضع القائم ليس مستقرا وسيلتقي هذه المرة بممثلين فلسطينيين وبعدها سيعود للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي الذى سيعقد في مدريد.

واكد المصدر نفسه ان مبادرة شولتز ما زالت قائمة رغم انه زار المنطقة عدة مرات وفشل خلالها في اقناع شامير الموافقة على مبادرته.

الملك حسين الذى ترى فيه الولايات المتحدة شريك اساسي في اية مفاوضات مباشرة مع اسرائيل اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك في المؤتمر الدولي ضمن وفد مستقل.

الولايات المتحدة من جانبها اعلنت بان على منظمة التحرير التخلي عن الارهاب والموافقة على حق اسرائيل في البقاء ضمن حدود آمنة.

## عدة عمليات لرجال المقاومة ضد مواقع ودوريات "لحد" في الجنوب

الجنوب اللبناني ـ ذكرت الانباء ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا امس عدة عمليات ضد ميليشيات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل، فيما قامت هذه الميليشيات بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين اللبنانيين هناك.

وقالت الانباء ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت موقعا لميليشيات "لحد" في منطقة مرجعيون بالاسلحة الصاروخية والرشاشة.

كما هاجمت مجموعة اخرى دورية لميليشيات "لحد" في منطقة بنت جبيل، بالاضافة الى تفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية اخرى في المنطقة نفسها.

## تعليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن التحركات الجارية حاليا على مستوى الدول العظمى لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط وعن زيارة شولتز المرتقبة للمنطقة والزيارة التي قام بها بيرس الى هنغاريا.

هآرتس: شامير يتلقى الدعوة ايضا لزيارة هنغاريا بدون علاقة بزيارة بيرس.

دفار: شولتز سياتي الى المنطقة في حزيران، الولايات المتحدة متفائلة. مندوب سوفياتي يقول انه متشائم.

عل همشمار: شامير سيتوجه الى الولايات المتحدة اثناء زيارة شولتز لاسرائيل والمنطقة.

### دافار — ميتران ثانية

انتصار فرانسوا متيران في انتخابات الرئاسة الفرنسية لم يكن مفاجئا وقد اظهرت ذلك نسبة الاصوات التي حظي عليها الرئيس الرابع للجمهورية الخامسة هو اول من ينجح في الانتخاب ثانية لهذا المنصب وامامه الان سبع سنوات لقيادة فرنسا واعداد خطة سياسية تسير على يمين الشيوعيين ويسار القوى اليمينية.

في اطار جهود جاك شيراك لشطب تفوق ميتران قام ببعض الانجازات السياسية واختار الوقت المناسب للقيام ببعض الخطوات منها الخضوع لايران وذلك لانقاذ الرهائن الذين كانوا محتجزين لدى بعض القوى اللبنانية الموالية لايران والهجوم على المتمردين في جزر كلدونيا الجديدة واطلاق سراح من وقع باسرهم.

اضافة لذلك قام باطلاق سراح الجاسوسة التي القي القبض عليها في نيوزلندا بعد تفجير سفينة "جرينفيس" ولكن كل ذلك لم يستطع خداع الجمهور الفرنسي مما تسبب في هزيمة شيراك الذى ساهم في تطوير العراق نوويا.

وكذلك ميتران فأنه ليس نقيا من بعض المواقف السياسية لصالحه الشخصي وان ظهور الفاشي الجديد "لافان" زاد من قوة ميتران حيث حاول هزيمة شيراك بواسطة اليمين.

ولكن الشيطان الذى خرج لا يستطيع ميتران اعادته للقنينة. علاقات فرنسا باسرائيل جيدة في فترة شيراك وميتران معا وان تشكيل حكومة وحدة وطنية ستخلق اجواءا مريحة لدى اسرائيل.

### عل همشمار — اشتراكية ذات وجه انساني

انتخاب ميتران مرة ثانية لرئاسة فرنسا يشكل علامة مشجعة للتوجهات المختلة للحياة السياسية في فرنسا واوروبا كلها. وقد كان للانتخابات في فرنسا عدة معاني الاولى رد واضح من جانب الفرنسيين على نجاح "لافان" في المرحلة الاولى للانتخابات حيث وقف امام متيران ثلاثة مرشحين من اليمين.

هذا يعني وجود اعداد كبيرة من الفرنسيين يؤيدون اليمين التقليدى في فرنسا ويرون في نجاح "لافان" ضوءا احمر الامر الذى دفعهم لنقل اصواتهم بشكل واضح وصريح للحزب الاشتراكي.

المعنى الاخر للانتخابات ونتائجها ان فرنسا لم تنجر خلف موجة الانتصارات التي حققتها التاتشرية وعادت لتؤيد الزعيم الاشتراكي.

ان انتصار ميتران يسمح له تشكيل حكومة اشتراكية والغاء التوازن المشلول بين اليسار واليمين في فرنسا.

صحيح ان حكومة الاشتراكيين التي شكلت قبل سنتين في فرنسا لم تكن بحجم الثقة التي منحها لها الجمهور وتنازلت عن جزء كبير من اهدافها.

ولكن بقاء الاشتراكيين في السلطة يمنع فرنسا من السير في طريق بريطانيا وستحتفظ بتوجهات انسانية والتي تشكل الهوية للاشتراكيين الفرنسيين.

وحتى في المانيا فقد حظي الحزب الاشتراكي على نجاح اخر في الوقت الذى يعاني الحزب الشيوعي البولندى من مشاكل صعبة وبقاء التضامن قائمة في بولندا.

اوروبا كانت وما زالت المكان الكبير للمحاولات الاجتماعية والنضال من اجل الشكل الاجتماعي وكل خطوة يقرب دولها لفكرة الاشتراكية ذات الوجه الانساني هي خطوة مباركة وتستحق التقدير.

### هآرتس — غلاء السلع الأساسية

رفع اسعار بعض السلع الاساسية ابتداءا من امس جاء ليذكرنا بحقيقة ان بعض السلع المهمة بيعت للمستهلك وما زالت تباع بعيدا عن مجال زيادتها.

الفجوة بين الزيادة والاسعار زادت من التضخم اى الفرق بين سعرها الانتاجي والسعر الذى تباع فيه للمستهلك ادى لايجاد صدمة ليست بسيطة وتجدد الخوف مما مر علينا.

الامر الغير صحيح ان نعود للتصرف كما كان قائما في اشهر التضخم قبل تموز سنة ١٩٨٥ ويجب ان يكون العكس.

التعويض السريع الذى منح للجمهور على تقليصه في مستوى معيشته في المرحلة النهائية من التضخم التي اصابت بداية فترة الاستقرار تمثل في المساعدات الحكومية التي خلقت ظروفا للافتخار بها.

يشهد على ذلك مستوى الانعاش الاقتصادى والعجز الكبير في الميزان التجارى.

ضغوطات التضخم الحساسة اليوم مصدرها طلب الزيادة وان العلاج الشافي في هذه الظروف تقليل القوة الشرائية للجمهور.

نظرة اخرى لنفس الاجراءات تظهر في ميزانية الدولة تقليص نسبة الدعم يقلل المصروفات الحكومية.

ان زيادة الاسعار ليست مستحبة في العالم لانها تثير الاعصاب وتهدد بتجديد فترات سابقة غير مرغوب فيها.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بضرورة التوجه لوزارة المالية وذلك لقيامها بخطوة جريئة قبل اشهر من بداية الانتخابات.

# محامو مبارك عوض يرفعون دعوى ضد الحكومة الاسرائيلية

القدس ــ ا.ف.ب ــ سيرفع محامو الدكتور مبارك عوض دعوى بالقدح والذم على الحكومة الاسرائيلية اثر المعلومات التي بثتها الاذاعة الاسرائيلية بان موكلهم تورط في مسالة تهريب مخدرات في الولايات المتحده.

ويخوض عوض بعد ان اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا بطرده الخميس الماضي معركة ضد هذا التدبير امام المحكمة الاسرائيلية العليا التي قررت تعليق امر الطرد

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس الاول عن مراسلها في الولايات المتحده معلومات من "مصادر اميركية" تفيد ان عوض وهو مواطن فلسطيني حائز على جنسية اميركية "تورط في مسالة مخدرات" اثناء مكوثه في الولايات المتحده.

ونفت زوجته نانسي عوض الامر بعد ظهر امس ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية واكدت "لا يمكنني ان اتصور مصدر هذه المعلومات.

فالمسالة هذه ملفقة. لا بد ان احدهم تلقى مالا لتوجيه هذه الاتهامات التي انفيها نفيا باتا.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية ليل الخميس الجمعة الماضي المواطن عوض في القدس بتهمة العمل ضد وجود دولة اسرائيل بالذات وبالتنسيق مع منظمات ارهابية.

### نفي

نابلس ــ نفى امين سر نقابة اصحاب المخابز في مدينة نابلس اسعد منى ما نشر في احدى الصحف المحلية امس حول منح السلطات العسكرية الاسرائيلية تصاريح لاصحاب المخابز تمكنهم من العمل خلال فترة منع التجول.

### عرفات يتلقى رسالة هامة من الرئيس كاسترو

تونس ــ تلقى الاخ ياسر عرفات امس الاول رسالة هامة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو تتعلق بالاوضاع الفلسطينية وتطورات القضية.

وقد قام بتسلم الرسالة الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" لدى اجتماعه الليلة قبل الماضية في تونس مع جيرالدو ماسولا نائب وزير الخارجية الكوبي الذى يقوم بزيارة لتونس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية انه جرى خلال الاجتماع بين "ابو اياد" والمسؤول الكوبي استعراض آخر تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين منظمة التحرير وكوبا.

### دعوة المواطنين الى الاسراع في دفع اموال الزكاة والصدقات

الخليل ــ ناشدت لجنة اموال الزكاة في الخليل اهل الخير والاحسان الاسراع في اخراج زكاة اموالهم وصدقاتهم الى اللجنة، كي تتمكن من تلبية حاجة الفقراء والمحتاجين، والاسر المستورة في الخليل، علما بان اللجنة تقوم يوميا بتوزيع الاموال على الاسر المحتاجة في مقرها الدائم في مسجد الشيخ علي البكاء في المدينة.

احد عناصر "امل" يسقط عقب اصابته برصاصة في راسه أدت الى وفاته فورا خلال الاشتباكات العنيفة بين "امل" و "حزب الله"

# .. خوفا على الوقت والمال!

الامم المتحدة ــ كونا ــ عارضت دول غربية مشروع اقتراح قدم للسكرتير العام للامم المتحدة يطلب منه ارسال بعثة من الخبراء لتقصي الحقائق حول اوضاع الاطفال والنساء في الاراضي المحتلة وقدم الاقتراح الذى جاء على شكل مشروع الى المجلس الاجتماعي والاقتصادى للامم المتحدة من قبل مفوضية مسؤولة عن احوال المرأة في العالم.

وعلق مراقبون على هذا بقولهم ان ارسال هذه البعثة لوجود لجنة تقصي حقائق هو "مضيعة للوقت والمال" في الاراضي المحتلة لبحث الممارسات الاسرائيلية هناك الا انهم اشاروا الى احتمال عدم سماح اسرائيل لهؤلاء الخبراء بممارسة اعمالهم كما يجب.

والمفوضية هي منظمة حكومية تتخذ من فينيا مقرا لها وتختص بالشؤون الخاصة باحوال المراة في العالم.

ويطلب الاقتراح ايضا من السكرتير العام للامم المتحدة تقديم تقرير شامل حول اوضاع النساء والاطفال داخل وخارج الارض المحتلة.

وينتقد الاقتراح المقدم سياسة "القبضة الحديدية" التي تنتهجها اسرائيل ضد العائلات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

### بعد فشل شيراك في انتخابات الرئاسة

# تعيين ميشال روكار رئيسا للحكومة الفرنسية

باريس ــ ا.ف.ب ــ عين رئيس الجمهورية الفرنسي فرانسوا ميتران امس ميشال روكار /اشتراكي/ رئيسا للحكومة خلفا لجاك شيراك الذى قدم استقالته بعد فشله في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي جرت في ٨ ايار الجارى.

واعلن القرار في قصر الاليزيه السكرتير العام لرئاسة الجمهورية جان لوى بيانكو.

وقال بيانكو في تصريح مقتضب انه وفقا للدستور الفرنسي /تم انهاء مهمات رئيس الوزراء جاك شيراك والاعضاء الاخرين في الحكومة/.

### تحويل شابين للاعتقال الادارى

رام الله ــ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الى الاعتقال الادارى عطا عبد الله حمايل (٣٨ عاما) وايوب عبد الرحمن حمايل (٢٢ عاما) من قرية كفر مالك قضاء رام الله.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الشابين قبل شهرين.

# القمة العربية الطارئة ستشهد عمليا قوة الموقف الفلسطيني على الصعيد السياسي

تونس ــ ا.ف.ب ــ اشارت وكالة الصحافة الفرنسية في خبر لها اليه بتحليل نسبته الى مصدر فلسطيني مسؤول الى ان الموقف الفلسطيني اصبح قويا على الصعيد السياسي في ضوء المصالحة الفلسطينية ــ السورية التي توجت بلقاء القمة بين ياسر عرفات والاسد والتي اعقبت جريمة اغتيال الشهيد القائد "ابو جهاد" اثر دفن جثمانه في دمشق، والذى لم يتم تعيين بديلا له حتى الان،

والى ان قوة هذا الموقف ستبرز خلال القمة العربية الطارئة المقرر عقدها الشهر القادم في الجزائر.

وأضاف المصدر ان منظمة التحرير ترى انه في الوقت الذى تحددت فيه القمة العربية في ٧ حزيران القادم والذى قد يعود فيه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى الشرق الاوسط ان موقفها تدعم سياسيا في العالم العربي وخاصة بعد استئناف الحوار مع دمشق اثر اغتيال "ابو جهاد".

وفي هذا الصدد يرى المراقبون ان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد الذى يعتبر احد صانعي الحوار السورى ــ الفلسطيني الرئيسيين سعى في ما يبدو من جانبه الى تدعيم هذه الوحدة المستعادة بالقرار الذى اتخذه امس الاول بتحديد السابع من حزيران القادم موعدا للقمة العربية الطارئة.

وهكذا يرى المسؤول الفلسطيني الكبير ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيجد الابواب مغلقة اكثر من اى وقت مضى خلال الجولة التي قد يقوم بها في حزيران القادم في الشرق الاوسط. وتفيد انباء واردة من واشنطن ان شولتز لم يتخذ بعد قرارا نهائيا يتعلق بجولة جديدة.

### مواعيد زيارة السجون في فترة عيد الفطر

زيارات السجون لمنطقة رام الله في فترة العيد.

- عسقلان : ٨٨/٥/١٨
- بئر السبع : ٨٨/٥/١٦
- نفحه : ٨٨/٥/١٨ ــ ٨٨/٥/١٩
- شطه : ٨٨/٥/١٩
- كفاريونا قسم ا،ب،ج ٨٨/٥/١٧
- كفاريونا قسم د ٨٨/٥/١٨
- الخليل : ٨٨/٥/١٧
- الخليل الاشبال والقسم الجديد والمدنيين : ٨٨/٥/١٨
- جنين : ٨٨/٥/١٩
- نابلس القديم : ٨٨/٥/١٨
- جنين : ٨٨/٥/٢٦
- بنات الرمله : ٨٨/٥/١٥

# ١٤ دولة تؤيد الشكوى اللبنانية ضد اجتياح اسرائيل لمنطقة البقاع

بيروت، كونا / اعلنت الجزائر تاييدها للشكوى اللبنانية ضد الاجتياح الاسرائيلي الاخير لمنطقة وادى البقاع في شرق البلاد وذلك من خلال موقعها كرئيسة لمجلس الامن الدولي لهذا الشهر.

وابلغ السفير الجزائرى الهادى مسعود الصحافيين عقب اجتماعه امس الى رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص ان موقف بلاده هو التأييد المطلق للبنان في الامم المتحدة وفي المحافل الدولية ومع تنفيذ القرارات الهادفة الى الانسحاب الاسرائيلي الفورى وغير المشروط من لبنان.

واكد ان لبنان سيدعى الى القمة العربية التي ستعقد في الجزائر في الشهر المقبل.

وتلقى لبنان امس تاييدا لموقفه من الصين وهي احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

واجتمع الدكتور الحص الى القائم بالاعمال الصيني لي بيغ مونغ بناء على استدعاء من رئيس الحكومة اللبنانية.

وادان مونغ بشدة العمليات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، وطالب اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

واضاف ان موقف حكومتي واضح لدى الجميع... اننا نؤيد المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ونؤيد شكواه في مجلس الامن.

وكان الدكتور الحص قد استدعى في نهاية الاسبوع الماضي سفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي للطلب منهم دعم شكوى بلاده ضد اسرائيل.

وقد اجتمع لهذه الغاية الى سفراء الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا حيث اكدوا له وقوف ودعم بلادهم للشكوى اللبنانية وتصويتهم الى جانب لبنان.

ومشروع القرار اللبناني يدين اسرائيل ويوصي بتنفيذ القرارات الدولية.

وذكرت اوساط الدكتور الحص عن وجود موافقة ١٤ دولة من اصل ١٥ دولة اعضاء في مجلس الامن على مشروع القرار اللبناني.

وقالت ان الولايات المتحدة سجلت تحفظاتها على مشروع القرار اللبناني.

وأضافت ان السفير اللبناني لدى المنظمة الدولية رشيد فاخورى يجرى اتصالات من اجل ازالة هذه التحفظات.

وكان الحص قد اثار مع مديرة دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية ابريل غلاسبي موضوع الشكوى اللبنانية




## عرفات/بقية

وعرفات من قبل الولايات المتحدة هي مناورة من الادارة الاميركية للخروج من الحرج الذى اوقعتها فيه حليفتها الاستراتيجية باغتيالها "ابو جهاد".

ويعتبر البيان ان الولايات المتحدة تتجه نحو تورط اكبر في العمليات الارهابية ضد الشعب الفلسطيني وزعمائه، واوضح قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على مواجهة الخطة الاميركية.

واختتم البيان بالقول ان الادارة الاميركية لن تخدع احدا واتهاماتها لمنظمة التحرير بممارسة الارهاب لن تغير واقع دعمها الكامل للارهابيين في المنطقة والعالم.

كما وزع "ابو عمار" نسخة عن التعميم او الوثيقة التي يزعم فيها المسؤولون الاميركيون ان عرفات قد يكون وافق شخصيا على شن سلسلة مما اسموه الهجمات الارهابية على الرعايا الاميركيين والمصالح الاميركية في الخارج.

كما جاء في هذه الوثيقة التي لا تحمل عنوانا ولا توقيعا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتحمل مسؤولية اى هجوم من هذا النوع.

وتضيف الوثيقة التي تحمل ختم "سرى" باحرف كبيرة ان هجوما محتملا انتقاميا لاغتيال "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير في ١٦ نيسان الماضي في تونس سيكون غير مبرر وجديرا "بالعقاب".

وزعمت ايضا ان الولايات المتحدة غير متورطة في جريمة اغتيال الشهيد "ابو جهاد".

هذا وقد اجرت اذاعة "مونت كارلو" لقاء مع "ابو عمار" بشان الوثيقة حيث قال ردا على سؤال عن تعليقه عليها، "يكاد المريب يقول خذوني".

وحول سؤال عن الاحتمالات اجاب عرفات بان الاحتمالات مفتوحة والنص الاميركي خطير، وهو نص هجومي يستخدم لاول مرة وهذه جرأة ووقاحة توجه لممثلي شعب فلسطين، قيادتهم، ودم "ابو جهاد" لم يجف بعد.

واضاف انه دس هدفه تشويهنا والتغطية على ما هو قادم، وواشنطن بعد هذا الكلام تتحمل مسؤولية ما تتعرض له القيادة الفلسطينية، وهي تبني اتهامها لمنظمة التحرير الفلسطينية على الظن في نفس الوقت الذى تجزم فيه بتحميلنا المسؤولية.

وبشان الاجراءات الفلسطينية المقابلة أكد "ابو عمار" قائلا لقد اتخذنا بالفعل احتياطاتنا الخاصة بامن قياداتنا ومكاتبنا وانني مشهد الرأى العام الاميركي والعالمي.

وقد ابلغنا الامم المتحدة والدول العربية والصديقة بالموقف.

وانني اعرى هذا الاسلوب الارهابي الذى تتبعه الادارة الاميركية.

وحول سؤال عن بيان القاهرة بعد اغتيال "ابو جهاد، اجاب "ابو عمار" بان الموضوع محال للرئيس المصرى حسني مبارك لانه ضامن البيان.

وقال "ابو عمار" ان الوثيقة الاميركية تهديد للانتفاضة للتاثير السلبي عليها، واعلان حرب على القيادة الفلسطينية.

## اضراب/بقية

وقعت صدامات في البلدة القديمة في نابلس، وقام الشبان برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع والعيارات التحذيرية.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية قامت صباح امس بحملة تفتيش في قريتي دير الغصون وعتيل قضاء طولكرم اعتقلت خلالها عددا من المطلوبين للسلطات الاسرائيلية من بينهم المحامي زهير خليل وقاضي محكمة نابلس سابقا، وحمدان سعيفان رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح الاسبق.

واستمر منع التجول امس مفروضا على مخيم الدهيشة وفي قرية ارطاس.

كما استمر فرض منع التجول على مخيم بلاطه لليوم الثامن على التوالي.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة قبل الماضية قرب الجامعة العبرية في جبل سكوبس.

وادعى دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي ان الحوادث الامنية ضد اهداف اسرائيلية في الارض المحتله قد انخفض بشكل ملحوظ في الشهر الماضي بالمقارنة مع الشهر الذى سبقه.

وقال شمرون في سياق تقرير قدمه امس الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية ان ١٧٧ مواطنا من سكان الارض المحتله قد استشهدوا حتى الان بينهم ١٤٤ في احداث اطلقت فيها القوات الاسرائيلية العيارات النارية على المتظاهرين، و ٣٢ اخرون استشهدوا في ظروف اخرى، بما في ذلك انفجار عبوات ناسفة كانوا يقومون باعدادها واطلاق النار على ايدى المستوطنين.

واضاف انه ليس بالامكان خلق حالة لا تلقى فيها اية حجارة.

ووجه انتقادات الى المستوطنين اليهود في الارض المحتله ودعاهم الى عدم اخذ القانون بايديهم وافساح المجال امام الجيش الاسرائيلي لمعالجة الاحداث.

## في محاولة/بقية

واكد ريدمان ان كل الاطراف المعنيين شجعوا شولتز على مواصلة مساعيه مضيفا: لقد الح الجميع في المنطقة على ان يواصل وزير الخارجية والحكومة الاميركية مساعيهما!؟

واعترف ريدمان مع ذلك بان جهود شولتز المستمرة لم تؤت اى ثمار حتى الان ولم يوضح ما اذا كان تغييرا قد طرأ على مواقف اطراف النزاع منذ جولته الاخيرة. وقال ان السبب الحقيقي لعودة شولتز الى المنطقة هي انه حتى هذه المرحلة لم تتمكن من بدء "مفاوضات" التي تتركز حولها كل جهوده.

وكانت خطة شولتز تقضي اساسا بعقد مؤتمر دولي في منتصف نيسان بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن /الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا/ تمهيدا لبدء "المفاوضات". في مطلع ايار حول نوع مما اسماه "الحكم الذاتي" لفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

المشروع. واضاف ان شولتز سيقوم بمحاولته الجديدة بناء على طلب الرئيس ريغان.

وكان شولتز قد قام هذا العام بجولة اولى على الشرق الاوسط في شباط الماضي وعاد مرة اخرى الى المنطقة في اذار ثم مرة ثالثة في مطلع نيسان لتسليم الدول المعنية رسائل تحدد الخطوط العريضة لخطته ولكنه اخفق في الحصول على موافقة اسرائيل والدول العربية على مشروعه الذى يقضي باجراء مفاوضات عربية ــ اسرائيلية على مرحلتين حول مصير الاراضي المحتلة تحت رعاية مؤتمر دولي ذى سلطات محدودة جدا /اى مظلة دولية/.

وعلى الرغم من هذا الاخفاق رفض شولتز الاعتراف بالفشل مؤكدا انه سيجد وقتا في جدول اعماله المشحون للقيام بمحاولة جديدة.

## سلفورة/بقية

الاسرائيلية الذى قال انه مستعد لاعطاء الفلسطينيين "كل الحقوق" ما عدا حق الهجوم على اسرائيل.

واعلن بيرس انه يوافق على عقد مؤتمر دولي للسلام لا يمارس الضغوط على اسرائيل، واكد انه تم الاتفاق في وثيقة لندن مع الملك حسين على طبيعة المؤتمر الدولي. كما قال ان اسرائيل لا يمكن ان توافق على اى تعديل في هذه الوثيقة.

## و"" الخبزة كلمة/بقية

الفشل الذريع الذى منيت به محاولاتها ومؤامراتها التي كان آخرها خطة وزير خارجيتها للالتفاف على انتفاضة شعبنا وتصفية قضيته الوطنية، فانها تتخيل حاليا انه من خلال عملياتها الارهابية ضد شعبنا وقيادته يمكن لها ان تنجح في تحقيق ما فشلت حتى الان في تحقيقه.

غير انه يجب ان يكون معروفا لدى واشنطن والقابعين في البيت الابيض ان شعبنا الملتف حول قيادته قادر على حمايتها من ارهاب الدولة الذى تقف على رأسه ادارة ريغان، كما عليها ان تعلم جيدا ان اتهاماتها لمنظمة التحرير وقيادتها لن تنطلي على احد وسيكون مصيرها في المنطقة كمصيرها في فيتنام.

